



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4446

التاريخ: السبت 2017/10/28

الفبر الرئيسي



نجاة مدير عام قوى الأمن الداخلي
بغزة من محاولة اغتيال... وحماس
تحمل الاحتلال المسؤولية

... ص 4

أبرز العناوين



مخطط استيطاني ضخم على أراضي مطار القدس

الحمد لله: محاولة اغتيال أبو نعيم تستهدف زعزعة الاستقرار والأمن في غزة

كتائب القسام تعلن تطويرها صواريخ يتجاوز مداها 160 كيلومترا

لجنة إسرائيلية تناقش اقتراح قانون "القدس الكبرى" تمهيداً لضم أراضٍ محتلة سنة 1967

جمعية رجال الأعمال: 11 مليار دولار خسائر القطاع الخاص نتيجة الانقسام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الحمد لله: محاولة اغتيال أبو نعيم تستهدف زعزعة الاستقرار والأمن في غزة
6	3. أحمد بحر: محاولة اغتيال أبو نعيم تستهدف ضرب وحدة الشعب الفلسطيني
6	4. أحمد بحر يعلن رفضه تدخل الرباعية الدولية بالمصالحة الفلسطينية
6	5. رياض منصور: جهود القيادة ستفضي إلى إعادة اللحمة للجسد الفلسطيني
7	6. فلسطين تطالب الجامعة العربية باتخاذ إجراءات للتدبير بإحياء ذكرى وعد بلفور
7	7. عبد الرحيم: تصريحات تيريذا ماي وقاحة سياسية
7	8. الخارجية الفلسطينية: قرار إقامة مستعمرة قرب مطار قلنديا يقطع الطريق على أية حلول سياسية
8	9. الخضري: تكثيف الاستيطان هدفه العزل وسلب الأراضي
8	10. الرجوب: لا يمكن للفيفا الوقوف على مسافة واحدة من الضحايا والجناة
8	11. انتخاب وزير الصحة الفلسطيني نائباً للمدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في حوض المتوسط
<u>المقاومة:</u>	
9	12. حماس: محاولة اغتيال اللواء أبو نعيم استهداف لأمن غزة
9	13. الحياة: محاولة اغتيال اللواء أبو نعيم تهدف للتأثير على المصالحة
10	14. "الجهاد": أيدي المخابرات الصهيونية تقف بشكل مباشر خلف محاولة اغتيال أبو نعيم
10	15. أبو عيطة: محاولة اغتيال أبو نعيم الفاشلة تستهدف المصالحة
10	16. حلس يستنكر محاولة اغتيال اللواء أبو نعيم
11	17. حركة "المجاهدين": الاحتلال هو المسؤول عن محاولة اغتيال اللواء أبو نعيم
11	18. حسام بدران: حماس عازمة على إنهاء الانقسام حتى ولو من طرف واحد
12	19. كتائب القسام تعلن تطويرها صواريخ يتجاوز مداها 160 كيلومترا
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	20. لجنة إسرائيلية تناقش اقتراح قانون "القدس الكبرى" تمهيداً لضم أراضٍ محتلة سنة 1967
13	21. مشروع قانون إسرائيلي يتيح استبعاد ترشح غير اليهود للكنيست
14	22. دانون يشجب دعوات مسؤول أممي لفرض عقوبات على "إسرائيل"
14	23. موظفة سابقة في منزل نتنياهو ترفع دعوى قضائية ضد عقيلته
15	24. استير حيوت تؤدي يمين الولاء قاضية لمحكمة العدل العليا الإسرائيلية
15	25. استطلاع: 51% من اليهود العلمانيين يتوقعون حرباً أهلية بـ"إسرائيل"
15	26. تقرير: دوافع طلب ليبرمان 1.3 مليار دولار إضافية بعد تحذير نتنياهو من إيران
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	27. مخطط استيطاني ضخم على أراضي مطار القدس
17	28. "أوتشا": إصابة 38 فلسطينياً بينهم 24 طفلاً خلال أسبوعين

18	29. مركز أسرى فلسطين يدين محاولة اغتيال أبو نعيم
18	30. القدس: بلدية الاحتلال في القدس ستصادق الأسبوع المقبل على بناء 700 وحدة استيطانية
19	31. توجهات إسرائيلية لهدم 138 منزلاً فلسطينياً شمال القدس
19	32. الاحتلال يقيم المسيرة الأسبوعية في نعلين
19	33. الإعلان عن مسابقة عالمية لأفضل رسومات كاريكاتورية عن وعد بلفور
	اقتصاد:
20	34. جمعية رجال الأعمال: 11 مليار دولار خسائر القطاع الخاص نتيجة الانقسام
	صحة:
20	35. مؤتمر طبي دولي بالقدس يبحث اضطرابات النوم
	مصر:
21	36. المخابرات المصرية تهاتف قيادة حماس وتستنكر محاولة اغتيال اللواء أبو نعيم
	لبنان:
21	37. عون يدعو بريطانيا للتدخل لوقف الأعمال الإسرائيلية العدائية ضدّ لبنان
21	38. اللواء عباس إبراهيم لوفد القيادة الفلسطينية الموحدة: قطار ملف المطلوبين على السكة الصحيحة
22	39. البطريك الراعي يشدد على وجوب عودة الفلسطينيين والعراقيين والسوريين إلى أوطانهم
	عربي، إسلامي:
23	40. قطر تشدد على ضرورة إلزام "إسرائيل" بالقانون الدولي ووقف جميع الانتهاكات ضد الفلسطينيين
23	41. "الخارجية الكويتية": علاقاتنا مع الدول الأوروبية عصية على محاولات "إسرائيل" الإضرار بها
	دولي:
24	42. واشنطن لا تعارض مشروع القانون الإسرائيلي المسمى بالقدس الكبرى
24	43. الولايات المتحدة تتراجع عن اتهام قطر بدعم حماس
25	44. رئيس CIA السابق: يجب بيع "إسرائيل" قنابل فتاكة لردع إيران
25	45. الفيغا: لن نتدخل في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي
	تطورات الأزمة القطرية:
26	46. أمير قطر: ترامب اقترح اجتماعاً بـ"كامب ديفيد" لحل أزمة الخليج
26	47. الجبير: قطر تعيش "حالة نكران" وإعلام الدوحة يزور الحقائق وينطق بالأكاذيب

	مختارات:
27	48. إقليم كتالونيا يعلن الاستقلال
	حوارات ومقالات:
27	49. حول شروط ننتياهاو الجديدة للمفاوضات!!... ياسر الزعاترة
29	50. الصدام في الصهيونية... برهوم جرابسي
31	51. عن المصالحة وسياقها و"الفيديو الأكذوبة"... عريب الرنتاوي
32	52. مئوية وعد بلفور المشؤوم!!... د. ناجي صادق شراب
34	53. الوعد التاريخي لـ"إسرائيل"... من "الصفرة" إلى إنجاز مزدوج... يوسي بيلين
37	كاريكاتير:

١. نجاة مدير عام قوى الأمن الداخلي بغزة من محاولة اغتيال... وحماس تحمّل الاحتلال المسؤولية

غزة: نجا اللواء توفيق أبو نعيم، مدير عام قوى الأمن الداخلي من محاولة اغتيال فاشلة، ظهر يوم الجمعة، إثر تعرض سيارته لتفجير بمخيم النصيرات وسط مدينة غزة، أدى لإصابته بجراح متوسطة.

وأكد الناطق باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني إياد البزم، في تصريح مقتضب، أن أبو نعيم بخير، ويتلقى العلاج في المستشفى. وقال: إن الأجهزة الأمنية باشرت على الفور تحقيقاتها لمعرفة ملابسات الحادث والوصول للجنة.

وفي وقت سابق، قال مصدر أمني لمراسلنا: إن انفجاراً استهدف سيارة اللواء أبو نعيم بعد أدائه صلاة الجمعة في مسجد الإحسان بجوار جسر وادي غزة من جهة مدينة الزهراء، ما أدى إلى إصابته بجروح طفيفة، نقل إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج. وأضاف المصدر، أن أبو نعيم كان يهيم بفتح باب سيارته قرب مسجد الإحسان عقب صلاة الجمعة، عندما وقع انفجار أدى لإصابته بشظايا ووصفت حالته بالطفيفة، مشيراً إلى نقله لمستشفى الأقصى، وسيغادر بعد قليل. ووصلت إلى مكان الانفجار قوات أمنية وشرطية كبيرة، وشرعت في أعمال بحث وتفتيش، وفتحت تحقيقاً في الحادث.

وحذرت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة وسائل الإعلام ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص، من تداول أي إشاعات متعلقة بمحاولة اغتيال اللواء توفيق أبو نعيم. ودعت الوزارة في بيان لها الجمعة، "الجميع للاعتماد فقط على ما تنشره الوزارة عبر وسائلها الرسمية".

وأكدت أن متابعة سير التحقيقات تستلزم من الجميع التحلي بالمسؤولية، وعدم اتباع الأكاذيب والروايات المضللة، وانتظار النتائج النهائية التي ستتوصل لها الأجهزة الأمنية، والتي سيعلن رسمياً عنها في حينه.

من جهته، حمل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، الاحتلال الإسرائيلي محاولة اغتيال أبو نعيم، داعياً حركة فتح لتسريع خطوات المصالحة. وقال هنية خلال زيارته أبو نعيم للاطمئنان على صحته بعيد نجاته من محاولة الاغتيال: "أهني شعبنا وأمتنا وأسرانا بفشل محاولة اغتيال اللواء أبو نعيم". وأضاف "أياً كان من يقف وراء هذه العملية؛ فإن الاحتلال وأعوانه يتحملون المسؤولية".

ولفت هنية إلى أن الهدف من هذه الجرائم هو ثني حماس عن المضي بطريق التمسك بالحقوق والمقاومة حتى تحرير كل الأرض الفلسطينية. وقال: "كل من يعتقد أن هذه الجريمة أو غيرها من الجرائم سنتثينا عن المضي في طريق تحقيق المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية فهو واهم ومخطئ". وأكد هنية أن حركته ستستمر في طريق تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، داعياً حركة فتح ورئيس السلطة محمود عباس إلى التسريع بخطوات تنفيذ المصالحة؛ "حتى نقطع الطريق على أي طرف يريد إفشالها، وحتى يتم تمكين الجبهة الداخلية لشعبنا في وجه أي محاولة من هذا القبيل".

ودعا هنية رئيس الوزراء وزير الداخلية رامي الحمد الله لعمل كل ما يلزم من أجل كشف الخيوط التي تقف وراء هذه الجريمة، وتقديم المتورطين للعدالة.

ولفت هنية إلى أنه تلقى اتصالاً من المخابرات المصرية للاطمئنان على سلامة اللواء أبو نعيم، مشيرة إلى أنها عبرت عن تضامنها مع أبو نعيم واستنكرت الحادث الجبان.

المركز الفلسطيني للإعلام، غزة، 2017/10/27

٢. الحمد لله: محاولة اغتيال أبو نعيم تستهدف زعزعة الاستقرار والأمن في غزة

غزة – عبير بشير ووكالات: هاتف رئيس حكومة الوفاق الفلسطينية رامي الحمد الله، مدير عام الأجهزة الأمنية في غزة اللواء توفيق أبو نعيم للاطمئنان على صحته، محاولة اغتيال فاشلة في قطاع غزة. وأكد خلال الاتصال أن محاولة الاغتيال "تستهدف زعزعة الاستقرار والأمن في القطاع"، لافتاً النظر إلى أنه طلب من رئيس جهاز المخابرات اللواء ماجد فرج، وقائد الشرطة اللواء حازم عطا الله الذهاب إلى غزة فوراً، للوقوف على ملابسات محاولة الاغتيال.

بدوره، اعتبر نائب رئيس الوزراء الفلسطيني زياد أبو عمرو أن محاولة الاغتيال "تهدف لتخريب المصالحة الفلسطينية، والتأثير على ما تم من إنجازات بهذا الصدد"، مشدداً على أن "هكذا أفعال لن

تزيد الحكومة الفلسطينية إلا إصراراً على المُضي قُدماً في إكمال وإنجاح عملية المصالحة، وتحقيق متطلباتها، وفق ما تم الاتفاق عليه في القاهرة".

المستقبل، بيروت، 2017/10/28

٣. أحمد بحر: محاولة اغتيال أبو نعيم تستهدف ضرب وحدة الشعب الفلسطيني

غزة: استنكر د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، محاولة اغتيال مدير عام الأجهزة الأمنية في غزة اللواء توفيق أبو نعيم، ووصفها بأنها محاولة لضرب وحدة الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2017/10/28

٤. أحمد بحر يعلن رفضه تدخل الرباعية الدولية بالمصالحة الفلسطينية

تل أبيب: رفض د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، تدخل الرباعية الدولية بالمصالحة الفلسطينية، داعياً إلى الإسراع في إنجازها "لتحقيق الوحدة لشعبنا وكل مؤسساته". واستنكر بحر خلال خطبة الجمعة بمدينة غزة، مطالبة الرباعية والاحتلال بنزع السلاح، مؤكداً أن "سلاح المقاومة هو السلاح الشرعي لاسترداد الحقوق وتحرير أرضنا المحتلة"، معتبراً أن ذلك التدخل هو "استمرار للمؤامرة الدولية على شعبنا وقضيته بسبب تمسكه بحقوقه". وقال إن "استمرار حصار غزة وقطع الكهرباء والرواتب عنها، هو بسبب تمسكها بسلاح المقاومة الشرعي".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/28

٥. رياض منصور: جهود القيادة ستفضي إلى إعادة اللحمة للجسد الفلسطيني

وفا: قدمت البعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، على لسان المراقب الدائم السفير رياض منصور، إحاطة شاملة لسفراء منظمة التعاون الإسلامي في الأمم المتحدة، وسفراء دول عدم الانحياز، حول آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية. وأطلع السفير منصور السفراء على تفاصيل اتفاق المصالحة الذي أحرز مؤخراً في القاهرة برعاية مصرية، مشدداً على أن الجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية ستفضي بالتأكيد إلى إعادة اللحمة للجسد الفلسطيني. وأشار في هذا الصدد إلى أن هناك جدية عالية من جميع الأطراف لإنجاز المصالحة وتفعيل نتائجها على أرض الواقع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/27

٦. فلسطين تطالب الجامعة العربية باتخاذ إجراءات للتنديد بإحياء ذكرى وعد بلفور

وفا: طالبت دولة فلسطين، جامعة الدول العربية باتخاذ الإجراءات اللازمة للتنديد بإحياء الذكرى المثوية الظالمة لإعلان وعد بلفور المشؤوم، وضرورة التصدي لها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/27

٧. عبد الرحيم: تصريحات تيريزا ماي وقاحة سياسية

وفا: قال أمين عام رئاسة السلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم، إن تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي عن احتفال بريطانيا بالذكرى المثوية لصدور "وعد بلفور" ينم عن جهل بحقائق التاريخ ووقاحة سياسية، وإصرار على تأييد الجريمة التي وقعت بحق شعبنا الفلسطيني. وأضاف عبد الرحيم، في بيان صحفي، إن إصرار رئيسة الحكومة البريطانية على الاحتفال بمرور مائة عام على الوعد المشؤوم إنما يمثل أيضاً تأييداً للسياسات العنصرية والقمعية التي يمارسها الاحتلال وتؤكد بصورة لا نقاش فيها، أن بريطانيا تقف إلى جانب استمرار التوتر في منطقة الشرق الأوسط بتدمير حلّ الدولتين والتوصل إلى حلّ يكفل لشعبنا الحصول على دولته في حدود 1967، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/27

٨. الخارجية الفلسطينية: قرار إقامة مستعمرة قرب مطار قلنديا يقطع الطريق على أية حلول سياسية

رام الله: دانّت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية قرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي بإقامة حي استيطاني جديد، يضم أكثر من 10 آلاف وحدة استيطانية جديدة على الأرض الفلسطينية المحتلة المعروفة بمنطقة مطار قلنديا شمال غرب القدس المحتلة. وبينت، في بيان لها، أن إقامة هذه المستعمرة يعني قطع الطريق على أي حلول سياسية لقيام دولة فلسطين تكون القدس الشرقية عاصمة لها، وسد الباب أمام أي تواصل بين شمال القدس والضفة الغربية. وطالبت الوزارة، الإدارة الأمريكية بتحديد موقفها بوضوح من الاستيطان وعمليات تعميقه وتوسيعه على حساب أرض دولة فلسطين، وموقفها من تداعياته الخطيرة على الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات، خاصة دور الاستيطان في حسم قضايا الوضع النهائي التفاوضية من جانب واحد وقبل بدء المفاوضات.

القدس، القدس، 2017/10/27

٩. الخضري: تكثيف الاستيطان هدفه العزل وسلب الأراضي

غزة: قال النائب في المجلس التشريعي، جمال الخضري: إن تكثيف الاستيطان في القدس والضفة هدف عزل الأراضي الفلسطينية عن بعضها وتهويدها وسلبها لصالح دولة الاحتلال. وأكد الخضري في تصريح له الجمعة 27/10/2017، أن "إسرائيل" ترصد ملايين الشواكل لتدفع قدماً مخططاً استيطانياً فوق مطار قلنديا شمال القدس، معتبراً أن هذا المخطط الضخم عبارة عن حي استيطاني يضم عشرة آلاف وحدة استيطانية. وأضاف: "رصد الأموال لهذا المشروع الخطير يعني الإسراع في التنفيذ، وهذا تحدٍ لكل الموثيق والقرارات الدولية وللشعب الفلسطيني"، داعياً لمواجهة المشروع الاستيطاني بتوحد فلسطيني وعربي ودولي والضغط على الاحتلال لمنع تنفيذ هذا المشروع الاستيطاني الخطير وكل المشاريع الاستيطانية الأخرى.

فلسطين أون لاين، 27/10/2017

١٠. الرجوب: لا يمكن للفيفا الوقوف على مسافة واحدة من الضحايا والجناة

كالكوتا - (أ.ف.ب.): اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الجمعة 27/10/2017، النأي بنفسه عن قضية أندية المستعمرات التي تلعب في الضفة الغربية، معلناً أنه سيلتزم "الحياد" في القضية. واعتبر رئيس الاتحاد الفلسطيني اللواء جبريل الرجوب أن القرار يخالف "قوانين الفيفا والقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي"، وأن المجلس "تخلى عن التزامه المعلن تجاه حقوق الإنسان". ورأى الرجوب أنه لا يمكن للفيفا أن يقف "على مسافة واحدة من الضحايا والجناة".

الحياة الجديدة، رام الله، 27/10/2017

١١. انتخاب وزير الصحة الفلسطيني نائباً للمدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في حوض المتوسط

رام الله: انتخب وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد، الجمعة 27/10/2017، نائباً للمدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في حوض المتوسط، خلال اجتماعات الدورة الرابعة والستين لمنظمة الصحة العالمية المنعقدة في باكستان. وقالت وزارة الصحة، في بيان صحفي: إن هذا المنصب يعطي الحق لدولة فلسطين بأن تقود اجتماع وزراء الصحة العرب، إضافة إلى وزراء الصحة في: إيران، والباكستان، وأفغانستان، في حال تغيب المدير العام.

الحياة الجديدة، رام الله، 27/10/2017

١٢. حماس: محاولة اغتيال اللواء أبو نعيم استهداف لأمن غزة

قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، إن محاولة استهداف مدير عام قوى الأمن الداخلي والقيادي في حماس اللواء توفيق أبو نعيم عمل جبان لا يرتكبه إلا أعداء الشعب الفلسطيني وأعداء الوطن. ونبه برهوم في تصريح صحفي، ظهر يوم الجمعة، إلى أن محاولة اغتيال أبو نعيم استهداف لأمن غزة واستقرارها ووحدة شعبنا ومصالحه الوطنية.

وطالب قوى الأمن ووزارة الداخلية ملاحقة المجرمين وإلقاء القبض عليهم وتقديمهم للعدالة والضرب بيد من حديد على يد كل من تسول له نفسه العبث بأمن شعبنا واستقراره.

من جهته قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس والناطق باسمها، حسام بدران إن محاولة الاغتيال الفاشلة بحق الأسير المحرر اللواء توفيق أبو نعيم، تعد عملاً جباناً، تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في القطاع. وأكد بدران في تصريح صحفي تعقيباً على ما جرى من محاولة لاستهداف مدير عام قوى الأمن الداخلي في غزة اللواء أبو نعيم؛ أن هذه المحاولة لا تخدم سوى الاحتلال وأذنابه. وتابع: إن كل المحاولات الرامية لزعزعة أمن القطاع، واستهداف الوحدة الفلسطينية، ستبوء بالفشل. وبين أن تلك المحاولات لا يمكن أن تخدم سوى الاحتلال الذي ما انفك يلاحق القيادات والمقاومين، مشدداً على أن شوكته ستتكسر أمام إرادة شعبنا وقيادته المقاومة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/27

١٣. الحية: محاولة اغتيال اللواء أبو نعيم تهدف للتأثير على المصالحة

غزة: وجه عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية أصابع الاتهام إلى الاحتلال الصهيوني وعمالته في محاولة اغتيال اللواء توفيق أبو نعيم. وقال الحية "لا يروق لهم أن يكون الشعب الفلسطيني في أمن واستقرار"، مؤكداً أن الاحتلال هو المستفيد الأول من هذه العملية، وهي محاولة للتأثير على المصالحة الوطنية الفلسطينية". وأضاف "إن هذا الحادث يهدف للتأثير على المصالحة، ونطمئن شعبنا أننا ماضون على طريق المصالحة الفلسطينية رغم هذا الجرح".

وطالب الحية في مؤتمر صحفي له في مستشفى الشفاء بغزة، رئيس السلطة محمود عباس والحكومة للإسراع في وتيرة القيام بواجباتهم تجاه غزة، مضيفاً "لا نريد إطالة المدة الزمنية بين تسلم الحكومة مهامها لغزة وغيرها".

ودعا الحية رئيس الوزراء رامي الحمد الله بصفته وزيراً للداخلية للمبادرة والاتصال على اللواء أبو نعيم والاطمئنان على صحته، والبدء بالبحث والتحري وإجراء التحقيقات اللازمة حول هذا الحادث.

المركز الفلسطيني للإعلام، غزة، 2017/10/27

١٤. "الجهاد": أيدي المخابرات الصهيونية تقف بشكل مباشر خلف محاولة اغتيال أبو نعيم

أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، بشدة، "المحاولة الأثمة" لاغتيال مدير عام قوى الأمن الداخلي في قطاع غزة، القائد توفيق أبو نعيم. وقالت الجهاد في بيان لها: إن أيدي المخابرات الصهيونية تقف خلف هذا العمل الإرهابي بشكل مباشر، وأجهزة أمن العدو هي من تحاول العبث بالجبهة الداخلية، وتعمل على خلخلة استقرارها وتنفيذ ما تصفه أجهزة العدو بـ"تصفية الحساب" مع المقاومين والمجاهدين الأبطال. ودعت إلى اليقظة والحذر ورفع مستوى التأهب لمواجهة أي محاولات صهيونية لتخريب الاستقرار الداخلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/27

١٥. أبو عيطة: محاولة اغتيال أبو نعيم الفاشلة تستهدف المصالحة

غزة - عبد الهادي عوكل: أدان د. فايز أبو عيطة نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، محاولة الاغتيال الفاشلة للقيادي في حماس توفيق أبو نعيم ، معتبرا أنها تأتي في سياق خلط الأوراق على الساحة الفلسطينية لاستهداف المصالحة التي يترقب كل وطني أن تتكل بالنجاح. وأكد أبو عيطة في تصريح لـ"الحياة الجديدة"، أن حركة فتح ترفض بشكل قاطع كافة أساليب الاغتيال السياسي، مشيرا إلى أن المتضررين من المصالحة هم من يقفون خلف هذه المحاولة الفاشلة. ودعا أبو عيطة الى سرعة تحقيق المصالحة للتصدي لمثل هذه المحاولات التي تهدف إلى العبث بالساحة الفلسطينية وآمال وطموح شعبنا الذي يتطلع للوحدة وإنهاء الانقسام. وهنا أبو عيطة، أبو نعيم بنجاته من محاولة الاغتيال، معربا عن أمله بأن يتمكن شعبنا من تجاوز هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة في حياته من خلال إتمام المصالحة التي تعتبر الرد الطبيعي على أعداء الشعب الفلسطيني، غير الراغبين في تحقيق وحدة الشعب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/27

١٦. جلس يستنكر محاولة اغتيال اللواء أبو نعيم

غزة: استنكر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أحمد جلس محاولة اغتيال مدير عام قوى الأمن الداخلي في قطاع غزة، القائد توفيق أبو نعيم. وقال في بيان صحفي: إن حركته ترفض هذا الأسلوب الجبان الذي يستهدف توتير الواقع الفلسطيني، لتعطيل خطوات المصالحة". وطالب بضرورة نبذ أعمال العنف بكل أشكاله، ودعم جهود المصالحة وصولا للوحدة الوطنية، والالتفات للقضايا المصيرية التي تواجه شعبنا وأولها الهجمة الاستيطانية والاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة

ضد الأرض والإنسان الفلسطيني. كما طالب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بملاحقة الفاعلين وتقديمهم للمحاكمة، بأسرع وقت ممكن لإنقاذ حالة الاستقرار في القطاع من الموتورين. وتمنى القيادي في حركة فتح أن يكون هذا الحادث المرفوض، الأخير الذي سيعيشه قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/27

١٧. حركة "المجاهدين": الاحتلال هو المسؤول عن محاولة اغتيال اللواء أبو نعيم

أدانت حركة المجاهدين الفلسطينية محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها اللواء أبو نعيم. وقال القيادي في حركة المجاهدين مؤمن عزيز، في بيان له: "الاحتلال يتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه العملية الجبانة"، داعياً الكل الفلسطيني للوقوف صفا واحداً لإفشال مؤامرات العدو ومخططاته. وأضاف عزيز أن مثل هذه الأعمال المرفوضة دينياً ووطنياً وأخلاقياً هي سابقة دخيلة على قيمنا وديننا وثقافتنا ومجتمعنا المقاوم. وشدد على أن مثل هذه الأعمال لا تخدم سوى مصلحة العدو الصهيوني الذي يحاول العبث في أمن غزة وتفكيك جبهتها الداخلية، مؤكداً أن هذه الأعمال لن تفلح في النيل من مقاومتنا وقياداتها، لأن الضربات التي لا تميزتنا تزيدنا قوة وصلابة في مواجهة العدو الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/27

١٨. حسام بدران: حماس عازمة على إنهاء الانقسام حتى ولو من طرف واحد

رام الله - محمد يونس: قال مسؤول ملف المصالحة في حركة حماس بدران أن ببطء إجراءات المصالحة وإنهاء الانقسام، ناجم عن الإرث الطويل للانقسام الذي دام أكثر من عشر سنوات. وقال بدران في حديث خاص مع "الحياة": "يجب أن نفهم أن نحو 11 عاماً من الانقسام خلفت وراءها تبعات ثقيلة، كما أن فشل عشرات المحاولات السابقة لإنهاء الانقسام خلق الكثير من الشكوك". وقال بدران إن البديل لإنهاء الانقسام لن يكون العودة إلى الانقسام، مشيراً إلى أن حركته عازمة على إنهاء الانقسام حتى لو كان الأمر من طرف واحد. وأضاف أنه على اتصال دائم مع نظيره في حركة "فتح" مسؤول ملف المصالحة عزام الأحمد لتذليل العقبات التي تظهر أثناء تطبيق الاتفاق. وتوقع أن يجري تسليم المعابر بصورة كاملة في غضون أيام.

واعترف بدران بصعوبة الملف الأمني في غزة، لكنه قال إن حركته ملتزمة بنصوص الاتفاق الموقع عام 2011. وقال إن "العالم يشهد على كفاءه أجهزة الأمن في غزة في ضبط الأمن على الحدود مع مصر، وفي ضبط الأمن الداخلي، وأن مدير الاستخبارات العامة المصرية أكد، في لقاءات القاهرة

الأخيرة، كفاءة هذه الأجهزة، بالتالي فإنه من غير المنطقي المطالبة بحلها أو إقصائها، لأن الكل في حاجة لها، المجتمع أولاً، والسلطة ثانياً، ومصر أيضاً". وأضاف: "نعم قضية أجهزة الأمن (17 ألف موظف) ليست سهلة، فيها تعقيدات كثيرة، وفيها تحد كبير، وهي مختلفة عن قضية الموظفين المدنيين، لكن إذا صلحت النوايا يمكن إيجاد حلول توافقية".

وفي شأن الموظفين المدنيين، وعددهم 23 ألفاً، قال إن "الاتفاق واضح، هناك لجنة إدارية وقانونية شكلتها الحكومة مختصة في البحث عن آليات لاستيعاب الموظفين، واتفقنا في القاهرة على إضافة ثلاثة أعضاء لها من ذوي الاختصاص في غزة، وسلّمت الأسماء إلى عزام الأحمد، ومنتظر أن تباشر عملها".

وفي رده على سؤال حول قلق الرئيس محمود عباس من نية حماس نقل تجربة "حزب الله" في لبنان إلى غزة قال: "الوضع في غزة مختلف عن الوضع في لبنان، فلبنان دولة، ونحن شعب تحت الاحتلال، وسلاح المقاومة في غزة هو سلاح تملكه كل الفصائل وليس حركة حماس وحدها". واستدرك بدران أن "سلاح المقاومة لن يعيق عمل الحكومة لأنه، أولاً، ليس سلاحاً للاستعراض في الشوارع، كما أن قرار السلم والحرب ليس في يد فصيل بل في يد الكل الفلسطيني". وأضاف: "نحن معنيون بوجود حكومة حقيقية وقوية، وسلاح المقاومة سيكون لحماية الشعب وليس للاستعراض في الشوارع".

وقال إن حماس منفتحة على الاقتراحات العملية التي تخدم الشعب الفلسطيني، وتخدم المشروع الوطني، "أي شكل لحكومة الوحدة مقبول لدينا، حتى لو لم يكن لدينا ممثلون فيها". وعن شكل مشاركة حماس في الانتخابات المقبلة، وما إذا كانت ستقدم مرشحاً للرئاسة أم ستدعم مرشحاً مستقلاً منافساً لمرشح حركة فتح، قال بدران: "من حق الحركة المشاركة في الانتخابات، لكن شكل المشاركة لم يبحث بعد، وعندما يحدد الموعد سنبحث شكل مشاركتنا. لكن نحن في مرحلة تحرر وطني، ونبحث عن المصالح الوطنية وليس عن المصالح الحزبية".

الحياة، لندن، 28/10/2017

١٩. كتائب القسام تعلن تطويرها صواريخ يتجاوز مداها 160 كيلومترا

غزة: أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس يوم الخميس عن تطويرها صواريخ محلية الصنع يصل مداها إلى أكثر من 160 كيلومترا. وعرضت كتائب القسام على موقعها الإلكتروني ما قالت إنه "تطور ترسانتها من الصواريخ محلية الصنع"، وذلك في ذكرى إطلاقها أول صاروخ على جنوب "إسرائيل" في مثل هذا اليوم من سنة 2001. ونبهت كتائب القسام إلى إطلاق صاروخ (آر

160) في سنة 2014 بمدى يصل إلى 160 كيلومتراً، وإعلانها عن صاروخ (اس اتش) في سنة 2015 من دون أن تكشف عن مداه بالتحديد. واعتبرت أن استمرار تطوير ترسانتها من الصواريخ محلية الصنع يعبر عن "إرادة مقاومة ومقاومين تحفر في الصخر لدحر الاحتلال عن أرضهم، ولم تهتم لتقوّهات الذين قللوا من جدوى الصواريخ المحلية الصنع".

القدس، القدس، 2017/10/26

٢٠. لجنة إسرائيلية تناقش اقتراح قانون "القدس الكبرى" تمهيداً لضم أراضٍ محتلة سنة 1967

الناصرة: تعتزم اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في الكنيست الإسرائيلي البتّ غداً (الأحد) في اقتراح قانون "القدس الكبرى" لضم سلطات محلية لمستوطنات يهودية مقامة في ضواحي القدس المحتلة إلى منطقة نفوذ البلدية الإسرائيلية للقدس. ويقضي مشروع القانون الحكومي بضم بلديات مستعمرات معاليه أدوميم (شرق القدس)، وبيتار عليت، وبسجات زئيف، وأفرات، وسائر مستعمرات غوش عتسيون (منطقة بيت لحم)، إلى بلدية القدس، "من ناحية حكم محلي لكن ليس سياسية". ويرى معارضون أن مشروع القانون هذا هو بداية ضمّ عملي لأراضٍ محتلة سنة 1967 لـ"إسرائيل". ووفق وزير النقل الإسرائيلي كاتس فإن مشروع القانون هو "خطوة مهمة إذ سيضم آلاف السكان اليهود ويضعف الوجود العربي في العاصمة". وطبقاً لحساباته فإنه حتى في حال قرر فلسطينيو القدس المشاركة في الانتخابات للبلدية (يقاطعونها دائماً)، فإن ضمّ آلاف سكان المستوطنين سيضمن غالبية يهودية في التصويت.

الحياة، لندن، 2017/10/28

٢١. مشروع قانون إسرائيلي يتيح استبعاد ترشح غير اليهود للكنيست

الناصرة: تواصل الأحزاب اليمينية الصهيونية، تقديم مشاريع قوانين تهدف إلى استبعاد المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 48 والذين يحملون هوية الاحتلال، من المشاركة في الحياة السياسية بهدف إظهار الدولة العبرية دولةً يهودية خالصة. وفي هذا السياق كشفت القناة العبرية السابعة عن سعي الائتلاف الحكومي في الكيان الصهيوني، إلى سنّ قانون يقترح منع المحكمة العليا من التدخل بقرارات لجنة الانتخابات المركزية الصهيونية. وأوضحت أن مقدم مقترح القانون هو عضو الكنيست عوديد فورر (من حزب إسرائيل بيتنا)، والذي ينص على منع المحكمة العليا من التدخل بقرارات لجنة الانتخابات المركزية. وقال فورر: إن هذا القانون "يهدف لإعادة السلطة والقوة للجنة الانتخابات، عبر تعديل قانون أساس للكنيست يجعل

قرارات اللجنة نهائية وحاسمة بما يتعلق بالموافقة على مرشح معين أو قائمة معينة بالانتخابات أو منعه منها". وأوضح فورر أن الكنيست "أصبح مكاناً يجلس فيه الإرهابيون ومؤيدوهم دون خوف"، على حدّ وصفه، مشيراً إلى "عضو الكنيست السابق باسل غطاس، ورئيس القائمة المشتركة أيمن عودة الذي أهدر دماء الجنود الإسرائيليين"، حسب تعبيره.

وقال النائب العربي السابق أسامة السعدي، لـ"قدس برس" إن مشروع القانون هذا عنصري وموجه في الأساس ضد الجماهير العربية في الداخل والمرشحين العرب الذين ينوون خوض الانتخابات.

وكالة قدس برس، 2017/10/27

٢٢. دانون يشجب دعوات مسؤول أممي لفرض عقوبات على "إسرائيل"

شمعون آران: شجب مندوب "إسرائيل" الدائم لدى الأمم المتحدة داني دانون دعوات مقرر الأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان في المناطق مايكل لينك لفرض عقوبات على "إسرائيل". وقال دانون إن المسؤول يستغل منصبه لشنّ حملة تحريض وكرهية ضدّ "إسرائيل" تحت رعاية أممية، وهو منهمك بمناطحة الدولة بدلاً من الاعتناء بالشؤون الإنسانية.

وقال لينك لصحفيين ليلة الخميس الجمعة، إن الاحتلال سينتهي فقط إذا اضطر الإسرائيليون إلى الحصول على تأشيرات السفر إلى الخارج وعند تقليص التجارة مع الاتحاد الأوروبي وتقييد التعاون في المجالين العسكري والأكاديمي.

موقع هيئة البث الإسرائيلي (مكان)، 2017/10/27

٢٣. موظفة سابقة في منزل نتنياهو ترفع دعوى قضائية ضدّ عقيلته

إسحاق خطيب: كشفت صحيفة يديعوت احرونوت أن موظفة سابقة أخرى في المنزل الرسمي لرئيس الوزراء رفعت أمس دعوى قضائية إلى محكمة العمل ضدّ سارا نتنياهو عقيلة رئيس الوزراء، جاء فيها أن الأخيرة نكلت بها وأهانته، وحتى أوشكت على ضربها. وذكرت الصحيفة أن العاملة تنتمي إلى التيار المتشدد دينياً، وعملت مدة شهر في خدمات النظافة، وهي تطالب بتعويضها بمبلغ مائتين وخمسة وعشرين ألف شيكل. وقال بنيامين نتنياهو إن الحديث يدور عن محاولة ابتزاز بواسطة ترويج لأكاذيب من قبل موظفة تدعمها صحيفة يديعوت احرونوت، والمحامية التي مثّلت ميني نفتالي في دعوة مماثلة كان قد رفعها في الماضي.

موقع هيئة البث الإسرائيلي (مكان)، 2017/10/27

٢٤. استير حيوت تؤدي يمين الولاء قاضية لمحكمة العدل العليا الإسرائيلية

Avraham Cohen: أقيمت في مقر رؤساء "إسرائيل" في القدس مراسم أداء رئيسة المحكمة العليا الإسرائيلية الجديدة القاضية استير حيوت يمين الولاء خلفاً لرئيسة المحكمة المنتهية ولايتها مريم ناؤور.

موقع هيئة البث الإسرائيلي (مكان)، 2017/10/26

٢٥. استطلاع: 51% من اليهود العلمانيين يتوقعون حرباً أهلية بـ"إسرائيل"

تحرير بلال ضاهر: قال 51% من اليهود في "إسرائيل" إنهم لا يعتقدون أن حرباً أهلية ستتشب في إسرائيل، لكن 51% من اليهود العلمانيين يعتقدون أن حرباً كهذه يمكن أن تتشب، وأيد هذا الرأي 25% من اليهود المتدينين. جاء ذلك في استطلاع نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" الجمعة 2017/10/27، بمناسبة اقتراب الذكرى السنوية الثانية والعشرين لاغتيال رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، إسحق رابين.

ووفقاً للاستطلاع، فإن 46% من الجمهور الإسرائيلي يعتقد أن التعامل مع الخلافات السياسية في إسرائيل في الوقت الحالي، مشابه للتعامل مع خلافات كهذه في الفترة التي سبقت اغتيال رابين. ورأى 45% من المستطلعين أن الصراعات الداخلية تشكل خطراً على المجتمع الإسرائيلي أكثر من الصراعات الخارجية، واعتبر 53% أن تغيير هذا الوضع سيحدث بفضل التربية على القيم منذ سن صغيرة. وقال 73% إنهم مقتنعون بأن لقاءات بين جماهير مختلفة، اليهود والعرب، المتدينين والعلمانيين، مهمة من أجل منع الصراعات بشكل كبير وحتى كبير جداً، لكن 78% أكدوا أنهم لم يشاركوا خلال السنة الأخيرة بلقاءات من هذا القبيل. وشددت أغلبية كبيرة مؤلفة من 73% من المستطلعين على أن تفوهات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزرائه، وهي تفوهات يمينية متطرفة، تؤثر بشكل كبير وحتى كبير جداً على أجواء التقاطب الحاصل داخل المجتمع الإسرائيلي.

عرب 48، 2017/10/27

٢٦. تقرير: دوافع طلب ليبرمان 1.3 مليار دولار إضافية بعد تحذير نتنياهو من إيران

الناصرة - أسعد تلحمي: ربط مراقبون عسكريون في إسرائيل بين طلب وزير الدفاع أفيجدور ليبرمان من وزارة المال تحويل نحو مليار و300 مليون دولار إلى ميزانية الجيش (من فائض جباية الضرائب) وبين توضيح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هذا الأسبوع بأن محاولات إيران ترسيخ وجودها في سورية تأتي في المكان الأول في سلم أولويات الاستراتيجية لـ"إسرائيل"، حتى، ضمناً،

قبل المعركة المتواصلة ضد بلوغ إيران قدرات نووية. ورأى ليبرمان أن "التحدي الأكبر المائل أمام إسرائيل هو محاولة إيران بناء طوق خانق حولنا".

ويأتي طلب ليبرمان على الرغم من أن الجيش وقع في العام الماضي اتفاقاً اعتبره مرضياً للغاية مع وزارة المال لخمس سنوات بأن تكون موازنته السنوية نحو تسعة مليارات دولار. ومنذ عامين لم يطالب بأي زيادة "خصوصاً بعد الهدنة الموقّعة في مسألة الاتفاق النووي مع إيران"، في إشارة إلى أن الجيش صرف، عبثاً، قبل ستة أعوام نحو ثلاثة مليارات دولار، استعداداً لحرب على إيران. ويرى ليبرمان أن الجيش أولى هيئة للاستفادة من الدخل الفائض من الضرائب، فيما يرى وزير المال وجوب صرف هذه الأموال على مشاريع مدنية.

ويبرر ليبرمان طلبه بالمستجدات الأخيرة في سورية "في مقدمها الوجود الإيراني على أراضيها، ثم احتمال أن ينهار اتفاق الدول مع إيران، ثم تكثيف الخطوات العسكرية ضد تسلح حزب الله بأسلحة دقيقة"، كما أفادت صحيفة "هآرتس". وأضافت أن ليبرمان معني باستغلال المبلغ الذي يطالب به لشراء المزيد من الأسلحة الدقيقة وإنتاج المزيد من صواريخ الاعتراض لمنظومات "حيّس (السهم)" و "القبة الحديد" وتحسين جهوزية الجبهة الداخلية، وربما البدء بمشروعه لإقامة "سلاح الصواريخ" في الجيش ليكون "مكماً لتفوق سلاح الطيران".

ويلقى ليبرمان الدعم من نتتياهو الذي توجه إلى "دائرة أراضي إسرائيل" بطلب تحويل أموال إلى الجيش "لمواجهة التهديد الإيراني".

ويوضح المعلق العسكري في "هآرتس" عاموس هارثيل أن الجيش ليس متحمساً لخطة ليبرمان، وأنه يفضل مواصلة السير ضمن "الخطة متعددة السنوات" التي تقوم أساساً على إجهاض الجهد الإيراني- السوري وحزب الله للتزود بأسلحة دقيقة. وتساءل عما إذا كانت التهديدات الإسرائيلية المتواترة ضد إيران وحزب الله تحقق الردع فعلاً أم أنها تقرّب التصعيد القادم. واستذكر المعلق ما يقوله رؤساء الشعبة الاستخبارات العسكرية من أن الحرب الثانية على لبنان سنة 2006 وجولات الحرب الثلاثة الأخيرة على قطاع غزة اندلعت من دون تخطيط مسبق و "نتيجة تراكم أخطاء متبادلة في قراءة كل طرف نيات الطرف الآخر".

وزاد أن الخطة الحالية للجيش المسماة "المعركة بين الحروب" تقوم على أنه "يجب مواصلة التحرك العسكري ضدّ الدول والمنظمات الإرهابية بعيداً من حدود الدولة"، بهدف أن تُبعد عمليات كهذه الحرب المقبلة "أو على الأقلّ تضعف قدرات هذه التنظيمات قبل اندلاع الحرب المقبلة". وأشار إلى أن هذه العمليات تشمل تفجيرات في ساعات الليل، أو حوادث موت غامضة لا يتبنى مسؤوليتها أي طرف، "لكنها عمليات تحقق المرجو منها". وزاد أن قيام الجيش هذا الأسبوع بنشر صورة "الحاج

هشام" قائداً لحزب الله في الأراضي السورية كانت ضمن الحرب النفسية التي يقوم بها ضد حزب الله، "كأنه يبلغه مسبقاً بأن مصيره سيكون كما مصير عماد مغنية وسمير القنطار".

الحياة، لندن، 2017/10/28

٢٧. مخطط استيطاني ضخم على أراضي مطار القدس

القدس المحتلة: في إطار سعيها المتواصل للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، تعتزم سلطات الاحتلال الإسرائيلية الشروع ببناء حي استيطاني جديد يضم عشرة آلاف وحدة سكنية تُخصّص للمتدينين اليهود، في منطقة مطار القدس (قلنديا) ومحيطه، والمقام على أراضي شمال القدس وجنوب مدينة رام الله. وسيلتهم الحي الاستيطاني الجديد في حال إقامته، مساحات ضخمة من أراضي بلديتي "كفر عقب" و"قلنديا"، إلى جانب أراضي مطار "القدس" الذي لطالما طالب الفلسطينيون بتسليمه وتشغيله ليكون المطار المنظر للدولة الفلسطينية المستقلة.

وأفادت مصادر إعلامية عبرية، يوم الجمعة، بأن الحكومة الإسرائيلية قامت بتحويل المخصّصات المالية اللازمة للمشروع والتي تُقدّر بعشرات ملايين الدولارات، ما يعني أن الأمر انتقل إلى طور متقدم تمهيداً لبدء التنفيذ على الأرض.

بدوره، بيّن الخبير الفلسطيني في شؤون الاستيطان، خليل التفكجي، أن التسارع الأخير في بناء المستوطنات الإسرائيلية على أراضي القدس ومحيطها، يأتي ضمن مخطط إسرائيلي يُعرف باسم "القدس 2020"، والرامي لتهود المدينة بالكامل وتوسيع نطاق حدود بلديتها؛ بما يضمن إحداث تغيير ديمغرافي في تركيبها السكانية لصالح المستوطنين على حساب المقدسيين.

وفي حديث لـ"قدس برس"، اعتبر التفكجي أن المشروع المذكور يعدّ "مرحلة من مخطط التخلص من السكان الفلسطينيين في المدينة المقدسة، لرسم خارطة جديدة على أرض الواقع في القدس المحتلة".

قدس برس، 2017/10/27

٢٨. "أوتشا": إصابة 38 فلسطينياً بينهم 24 طفلاً خلال أسبوعين

القدس المحتلة: رصد تقرير أممي إصابة 38 فلسطينياً بجروح، من بينهم 24 طفلاً، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في أنحاء الضفة الغربية خلال الأسبوعين الماضيين. وبين التقرير الذي يغطي الفترة بين (23 - 10) تشرين الأول/أكتوبر الجاري، أن غالبية الإصابات (30) سُجّلت خلال عمليات التفتيش والاعتقال التي نُفذت.

وأشار تقرير حماية المدنيين الصادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، يوم الجمعة، إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات وقعت في قلقيلية وسقطت داخل مستشفى المدينة، مما تسبب في إصابة عدة مرضى جراء استنشاق كميات كبيرة من الغاز.

وأشار التقرير إلى تعطل أعمال قطف الزيتون في عدد من مناطق التماس في الضفة الغربية بسبب عنف المستوطنين، والذي أفضى إلى الاعتداء الجسدي على مزارعين وإصابتهما بجروح، وإتلاف 550 شجرة، وسرقة عدة أطنان من المحصول.

وهدمت سلطات الاحتلال أو صادرت 20 مبنى في تسعة تجمعات فلسطينية في المنطقة (ج) والقدس الشرقية بحجة عدم الترخيص، مما تسبب في تهجير 60 شخصًا، بمن فيهم 35 طفلًا، وإلحاق الضرر بسبل عيش نحو 40 آخرين.

فلسطين أون لاين، 2017/10/27

٢٩. مركز أسرى فلسطين يدين محاولة اغتيال أبو نعيم

غزة: أدان مركز أسرى فلسطين للدراسات "المحاولة الجبارة" لاغتيال أبو نعيم "الذي أمضى نصف عمره داخل سجون الاحتلال، وتحرر في صفقة وفاء الأحرار عام 2011". واتهم المركز في بيان له، الاحتلال بالوقوف خلف هذه المحاولة الفاشلة؛ لأنه المستفيد الوحيد من تصفيه حساباته مع محرري الصفقة الذين أوجعوه في السابق بعملياتهم البطولية، واضطر لأن يطلق سراخهم رغما عنه في صفقة مشرفة مقابل الجندي شاليط. وعدّ مركز أسرى فلسطين محاولة اغتيال أبو نعيم حلقة جديدة في سلسلة جرائم الاحتلال والتي طالت قبل عدة أشهر الأسير المحرر في الصفقة "مازن فقهاء" التي ثبت تورط الاحتلال بها بشكل مباشر عبر عملائه. وطالب المركز الأجهزة الأمنية بسرعة الكشف عن المجرمين ومحاسبتهم، وإيقاع أقصى العقوبات بحقهم لتبقى ساحة غزة آمنة من المندسين والمرجفين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/27

٣٠. القدس: بلدية الاحتلال في القدس ستصادق الأسبوع المقبل على بناء 700 وحدة استيطانية

رام الله - عبد الرحيم حسين: كشفت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية امس، عن أن بلدية الاحتلال في القدس ستصادق الأسبوع المقبل على بناء قرابة 700 وحدة استيطانية، وبحسب الصحيفة، فإن اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في بلدية القدس ستبحث الأربعاء المقبل في إضافة 500 وحدة سكنية

في مستوطنة "رمات شلومو"، و 200 وحدة في مستوطنة "راموت"، ومخطط البناء في "رمات شلومو" سينفذ في أراضٍ بملكية فلسطينية خاصة ستتم مصادرتها من بلدة شعفاط.
الاتحاد، أبو ظبي، 2017/10/28

٣١. توجهات إسرائيلية لهدم 138 منزلاً فلسطينياً شمال القدس

القدس المحتلة: تعترم سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال الأيام المقبلة، تنفيذ حملة هدم تستهدف 138 شقة سكنية فلسطينية في حي "كفر عقب" شمال مدينة القدس.
وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية في عددها الصادر اليوم الجمعة، إن بلدية القدس تستعد لهدم خمسة مبانٍ سكنية فلسطينية في الحي الفلسطيني، والتي تضم ما لا يقل عن 138 شقة سكنية، وذلك بموجب أوامر هدم إدارية صادرة عن البلدية، بدعوى "البناء دون ترخيص".
قدس برس، 2017/10/27

٣٢. الاحتلال يقيم المسيرة الأسبوعية في نعلين

رام الله - وفا: قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مسيرة قرية نعلين الأسبوعية السلمية المناوئة للاستيطان والجدار العنصري، والتي خرجت اليوم الجمعة بعنوان "من حقي أن أصل ارضي".
وذكر عضو اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار في القرية محمد عميرة، أن جنود الاحتلال هاجموا المشاركين بقنابل الغاز لدى اقترابهم من موقع إقامة الجدار جنوبي القرية كما طاردوا المشاركين في حقول الزيتون. وكانت المسيرة قد انطلقت عقب صلاة الجمعة، تحت عنوان من حقي أن أصل ارضي، احتجاجاً على قرار الاحتلال السماح لعدد محدود من المزارعين عبور البوابة والوصول إلى أراضيهم المعزولة خلف الجدار لجنّي ثمار زيتونهم.
إلى ذلك أفاد عميرة بأن قسماً كبيراً من أشجار الزيتون المعزولة خلف الجدار قد تم سرقة ثمارها، فيما الأعشاب والحشائش الضارة اكتست الأرض، نتيجة منع أصحابها من الوصول إليها.
الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/27

٣٣. الإعلان عن مسابقة عالمية لأفضل رسومات كاريكاتورية عن وعد بلفور

لندن: أعلنت حملة مئوية بلفور الشعبية المنبثقة عن المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، عن أول مسابقة عالمية لأفضل رسم كاريكاتوريّ خاصّ بالذكرى المئوية لتصريح بلفور، وتأتي المسابقة تحت عنوان "بالريشة نقاوم" وذلك استكمالاً لمسيرة الشهيد الفنان "ناجي العلي".

ستكون المسابقة على مستويين للمحترفين والهواة، بحيث تُمنح جوائز مالية للفائزين يُقدَّر مجموعها بـ 10 آلاف دولار.

كما ستنتشر الأعمال المُميّزة على موقع المؤتمر الشعبي وفي أكثر من 50 موقعاً إلكترونياً، وسيقام معرض كاريكاتور على هامش المؤتمر الشعبي القادم، وعرض للرسومات المميزة في مؤتمرات ونشاطات أخرى.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 26/10/2017

٣٤. جمعية رجال الأعمال: 11 مليار دولار خسائر القطاع الخاص نتيجة الانقسام

غزة - عبد الهادي عوكل: أوضح رئيس جمعية رجال الأعمال المنتخب في قطاع غزة، على الحايك، أن سنوات الانقسام العجاف أدت إلى نكبات عدة لقطاع غزة، بينها ثلاث حروب متتالية في الأعوام (2008-2012-2014)، وكان الاستهداف مباشراً للقطاع الخاص من قبل آلة الحرب الإسرائيلية، لافتاً النظر إلى أن القطاع الخاص هو الأكثر تضرراً من الانقسام ودفع ثمنه باهظاً، مقدراً الأضرار التي لحقت به جراء الانقسام بـ 11 مليار دولار سواء كانت أضراراً مباشرة أو غير مباشرة. وأشار إلى أن آلاف المنشآت الاقتصادية والتجارية والصناعية دمرت بشكل مباشر، وكان القطاع الاقتصادي محل استهداف مباشر من الاحتلال خاصة القطاع الصناعي، لافتاً إلى أن ما يقارب 5,000 منشأة اقتصادية و860 منشأة صناعية كبرى تم استهدافها بالطيران الاحتلالي.

الحياة الجديدة، رام الله، 28/10/2017

٣٥. مؤتمر طبي دولي بالقدس يبحث اضطرابات النوم

القدس المحتلة - أسيل جندي: انطلقت في مدينة القدس المحتلة أعمال المؤتمر الفلسطيني الدولي لاضطرابات النوم وأمراض المفصل، وهو المؤتمر الأول من نوعه في العالم العربي الذي يسلط الضوء على مشكلة انقطاع التنفس أثناء النوم. ويسعى المؤتمر من خلال ورشات العمل والمحاضرات التي تستمر على مدار يومين، لتوعية الفلسطينيين بهذه المشكلة الصحية التي قد يؤدي إهمالها إلى مضاعفات كثيرة. ويستهدف المؤتمر الأطباء في فلسطين لتعريفهم بتخصص طب النوم الحديث، وتأهيلهم للتعامل مع المشكلات الناتجة عن اضطراب النوم. ويشارك في المؤتمر 25 طبيباً محاضراً، منهم عشرة قدموا لإلقاء المحاضرات من أميركا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا والسويد، فضلاً عن 15 طبيباً فلسطينياً.

الجزيرة نت، الدوحة، 27/10/2017

٣٦. المخابرات المصرية تهاتف قيادة حماس وتستنكر محاولة اغتيال اللواء أبو نعيم

هاتفقت المخابرات المصرية قيادة حركة "حماس"، قبل قليل، للاطمئنان على سلامة اللواء توفيق أبو نعيم مدير عام قوى الأمن الداخلي، الذي نجا من محاولة اغتيال فاشلة ظهر يوم الجمعة. وأكدت المخابرات المصرية خلال الاتصال على تضامنها مع اللواء أبو نعيم وقيادة حماس، مستنكرة هذا الحادث الجبان. بدورها شكرت قيادة حركة حماس المخابرات المصرية على جهودها ومتابعتها الدائمة والحثيثة للقضية الفلسطينية.

وكان هنية قد لفت خلال زيارته أبو نعيم، إلى أنه تلقى اتصالاً من المخابرات المصرية للاطمئنان على سلامة اللواء أبو نعيم، مشيرة إلى أنها عبرت عن تضامنها مع أبو نعيم واستنكرت الحادث الجبان. وشكر هنية المخابرات المصرية على جهودها ومتابعتها الدائمة والحثيثة للقضية الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/27

٣٧. عون يدعو بريطانيا للتدخل لوقف الأعمال الإسرائيلية العدائية ضد لبنان

بيروت: أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، خلال استقباله أمس، وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية وشؤون الكومنولث والتنمية الدولية اليستير برت، أن "لبنان يرفض توطين أحد على أراضيه".

ولفت إلى استمرار الخروق "الإسرائيلية" لقرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1701، داعياً بريطانيا إلى التدخل لوقف الأعمال "الإسرائيلية" العدائية ضد لبنان ووقف التهديدات التي تزايدت في الآونة الأخيرة.

الخليج، الشارقة، 2017/10/28

٣٨. اللواء عباس إبراهيم لوفد القيادة الفلسطينية الموحدة: قطار ملف المطلوبين على السكة الصحيحة

صيدا - رأفت نعيم: حمل وفد من "القيادة السياسية الموحدة" للفصائل والقوى الفلسطينية في لبنان إلى المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم أمس، خارطة طريق فلسطينية لإرساء الأمن والاستقرار في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ولا سيما مخيم عين الحلوة تتويجاً لخطوات كانت بدأتها هذه القوة بمباركة من كل المسؤولين الأمنيين والعسكريين ومن فاعليات صيدا الذين يحرصون على أمن المخيمات وعدم استخدامها مقراً أو ممرراً لكل ما يشكل مصدر تهديد للساحة والقضية الفلسطينية ومن خلالها للداخل اللبناني.

وعقد اللقاء في مقر المديرية العامة للأمن العام في بيروت. "ونال الوضع في مخيم عين الحلوة الحيز الأكبر من النقاش على خلفية تثبيت الأمن في المخيم ترجمة للإجماع الفلسطيني على هذا الأمر والدعم اللبناني له وللذين ترجما في وثيقة مجدليون التي جرى التوصل إليها في آب الماضي".

وعن مغادرة المطلوب اللبناني الأبرز شادي المولوي مع أربعة آخرين المخيم، أشارت أوساط المجتمعين إلى أن أمين سر "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العردات وأمين سر تحالف القوى الفلسطينية المسؤول السياسي لـ"حماس" في لبنان أحمد عبد الهادي، وضع اللواء إبراهيم في أجواء الخطوات التي قامت بها الفصائل والقوى الفلسطينية على صعيد تثبيت الاستقرار في عين الحلوة من تشكيل لجان ملف مطلوبين والتنسيق الأمني وغرفة العمليات.

وحرص اللواء إبراهيم، وفق المصادر، على سؤال ممثل القوى الإسلامية أمين سرها رئيس "الحركة الإسلامية المجاهدة" الشيخ جمال خطاب عن الوضع في المخيم، فأجابته بأن الوضع "جيد، خصوصاً بعد خروج المولوي ومعه آخرون، وأن الأمور تسير نحو مزيد من الإيجابية".

وهناً اللواء إبراهيم بـ"المصالحة الفلسطينية بين "فتح" و "حماس"، مثنياً على الجهود التي تبذل واللجان التي تشكل من قبل جميع القوى والفصائل من أجل إرساء الأمن والاستقرار في المخيمات ولا سيما مخيم عين الحلوة. واعتبر أن تشكيل لجنة متابعة موضوع المطلوبين وضع قطار هذا الملف على السكة الصحيحة".

المستقبل، بيروت، 2017/10/28

٣٩. البطريرك الراعي يشدد على وجوب عودة الفلسطينيين والعراقيين والسوريين إلى أوطانهم

شدد البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي، في عظة له في كنيسة سيدة لبنان في الولايات المتحدة الأمريكية، على وجوب "أن يعود الفلسطينيين والعراقيون والسوريون إلى أوطانهم، ليواصلوا فيها حياتهم مع مواطنيهم الذين قاوموا بتمسكهم بأرضهم ويعيشهم عليها"، مشيراً إلى أن "العودة هي حقهم المدني والسياسي، وقد أقرتها المعاهدة الدولية التي صدرت عن منظمة الأمم المتحدة في 16 كانون الأول 1996 موقعة من 140 دولة ومن بينها دول الشرق الأوسط".

المستقبل، بيروت، 2017/10/28

٤٠. قطر تشدد على ضرورة إلزام "إسرائيل" بالقانون الدولي ووقف جميع الانتهاكات ضد الفلسطينيين

نيويورك - قنا: شددت دولة قطر، باسم منظمة التعاون الإسلامي، على ضرورة إلزام "إسرائيل" باحترام القانون الدولي، وأن توقف جميع الانتهاكات ضد المدنيين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، داعية إلى حماية المدنيين الفلسطينيين من انتهاكات وفضائع الاحتلال الإسرائيلي.

جاء ذلك في البيان الذي أدلى به السيد أحمد بن سيف الكواري سكرتير ثالث في وفد دولة قطر لدى الأمم المتحدة، والمنسق باسم مجموعة العمل للتنمية في منظمة التعاون الإسلامي أمام لجنة الأمم الثانية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثانية والسبعين.

الشرق، الدوحة، 28/10/2017

٤١. "الخارجية الكويتية": علاقاتنا مع الدول الأوروبية عصية على محاولات "إسرائيل" الإضرار بها

حمد العازمي: قلل مصدر دبلوماسي رفيع في وزارة الخارجية الكويتية: من تأثير ما تردد عن محاولات إسرائيلية للضغط على الكويت في المحافل الدولية، خصوصاً في القارة الأوروبية، من أجل افشال مساعي البلاد لإعفاء المواطنين من تأشيرة "شنغن".

وفيما نقل موقع "إيلاف" عن مصدر إسرائيلي رفيع المستوى، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو أوعز للبعثات الدبلوماسية الإسرائيلية في المؤسسات والتنظيمات الدولية للعمل على عرقلة كل مبادرة كويتية في المحافل الدولية من الآن فصاعداً، قال المصدر الدبلوماسي الكويتي لـ "الراي" ان "إسرائيل لا تمتلك القوة والتأثير على الدول الأوروبية كما يعتقد البعض مثل تأثيرها في الولايات المتحدة". ويأتي التحرك الإسرائيلي - وفقاً لـ "إيلاف" - رداً على خطاب رئيس مجلس الأمة الكويتي

مرزوق الغانم، وطرده للوفد الإسرائيلي في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي انعقد في روسيا. وأكد المصدر الدبلوماسي لـ "الراي" ان الكويت "تحظى بعلاقات متميزة ومتينة جداً مع الدول الأوروبية كافة من دون أي استثناء، خصوصاً في ظل وجود تقاهم وتعاون وتنسيق مشترك في شأن كل القضايا الإقليمية والدولية"، مشيراً إلى ان "طبيعة العلاقات الكويتية - الأوروبية تجعل قدرة إسرائيل على التأثير وتغيير سياسات وتوجهات تلك الدول التي تحظى الكويت فيها بكل التقدير والاحترام أمراً مستبعداً جداً".

الراي، الكويت، 27/10/2017

٤٢. واشنطن لا تعارض مشروع القانون الإسرائيلي المسمى بالقدس الكبرى

الناصرة - وديع عواودة: قالت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس، إنها غير قلقة من مشروع القانون الإسرائيلي المعروف بالقدس الكبرى، الذي يتضمن ضم مستوطنات في الضفة الغربية محيطة بالمدينة المقدسة. وبررت وزارة الخارجية الأمريكية موقفها هذا بالقول إن الطريق للمصادقة على مشروع القانون ما زالت طويلة، وربما لن تتم عليه أبدا. وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس إن الناطقة بلسان وزارة الخارجية الأمريكية، هينر نويرت، أوضحت ردا على سؤال صحفي حول طرح مشروع القانون الأحد في لجنة الوزراء لشؤون القانون، أن مشروع القانون ما زال في مراحله الأولية، وأن الحديث يدور عن شأن إسرائيلي داخلي وهي لا ترغب بالتعقيب عليه. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هينر نويرت إن الإدارة الأمريكية برئاسة ترامب "لا تعارض مشروع القانون الإسرائيلي المسمى بالقدس الكبرى". وأشارت في تصريحات نشرتها صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية الجمعة، إلى ضرورة رفع القانون للجنة الوزارية المختصة بالتشريعات للمصادقة عليه. ولم تبد الناطقة الأمريكية اعتراضا على مشروع القانون الإسرائيلي، لكنها ألمحت إلى أن ذلك سيستغرق خطوات كثيرة.

القدس العربي، لندن، 2017/10/28

٤٣. الولايات المتحدة تتراجع عن اتهام قطر بدعم حماس

تراجعت المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي عن اتهاماتها السابقة لقطر بدعم حركة حماس. وأورد موقع "بزنس" الإخباري أن هيلي قالت في رد مكتوب على استفسار من الكونغرس، إن قطر قدمت فقط الدعم السياسي لحماس من خلال وجود قيادات حماس على أراضيها بهدف قطع الطريق على نفوذ إيران على الحركة. وأضافت أن قطر قدمت مساعدات لقطاع غزة تنفيذا لتعهداتها في مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة، الذي عقد في القاهرة عام 2014. وأوضحت هيلي أن تلك المساعدات تركزت في مجال الإسكان والرعاية الصحية لسكان القطاع. وأكدت المسؤولة الأمريكية أن التراجع في موقفها الأخير جاء لأنه لا يتوفر أي دليل لدى الحكومة الأمريكية على اتهاماتها السابقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/27

٤٤. رئيس CIA السابق: يجب بيع "إسرائيل" قنابل فتاكة لردع إيران

بلال ضاهر: اعتبر رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) السابق، مايكل هايدن، أن على الولايات المتحدة أن توافق على بيع إسرائيل قنابل "حارقة للتحصينات" مع قيود معينة بهدف ردع إيران. وقال هايدن في مقابلة أجرتها معه صحيفة "جيروزاليم بوست"، نُشرت يوم الجمعة، إنه "بإمكاني أن أرى وضعا تنفذ فيه بلادي خطوات من أجل إقناع إيران بجديتها" في منع تطوير البرنامج النووي الإيراني، وذلك من خلال "السماح لإسرائيل بشراء هذه القنابل تدريجيا، وتدريب الإسرائيليين عليها ولكن ينبغي إبقاء القنابل هنا في الأراضي الأمريكية". وبحسب هايدن، فإن خطوة كهذه يمكن أن تنفذ "في أسوأ الأحوال" من أجل منع إيران من الوصول إلى قدرة استخدام سلاح نووي. وأردف أن قنابل من هذا النوع ستمنح إسرائيل القدرة على تدمير منشآت تحت سطح الأرض وتستخدم في إطار البرنامج النووي الإيراني وربما ستردع إيران من تطوير هذا البرنامج. وأضاف هايدن بلهجة محذرة، أنه في حال لم يكن بحوزة إسرائيل سلاحا كهذا "فإنها قد تكون عنيفة أكثر (في حال هاجمت إيران) وستجرنا نحو ما نحن لا نريد أن نجر إليه".

موقع عرب 48، 2017/10/27

٤٥. الفيفا: لن نتدخل في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

وكالات - مجيد القضماني: أعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، جيانى إنفانتينو، يوم الجمعة، أن الاتحاد "لن يتدخل في ما أسماه "النزاع" الإسرائيلي الفلسطيني. ويتعلق "النزاع" بستة أندية إسرائيلية تتخذ من المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة مقرا لها وتلعب مبارياتها هناك، وهو ما يتعارض مع قواعد الفيفا التي تحظر على أندية أحد الاتحادات الأعضاء خوض مباريات في أراضي اتحاد آخر دون الحصول على تصريح، والمستوطنات غير شرعية وفقا للقانون الدولي. وجاء في بيان على موقع "فيفا" الإلكتروني، أن "مجلس الفيفا، يقر بأن الوضع الراهن، لأسباب لا علاقة لها بكرة القدم، تتسم بتعقيد وحساسية استثنائية، وبسبب ظروف فعلية معينة لا يمكن تجاهلها ولا تغييرها من جانب واحد من جانب المنظمات غير الحكومية مثل الفيفا".

وأضاف: "بالنظر إلى أن الوضع النهائي لأراضي الضفة الغربية هو مصدر قلق سلطات القانون العام الدولي المختصة، يوافق مجلس فيفا، على أنه يجب عليه وفقا للمبدأ العام المنصوص عليه في نظامه الأساسي، أن يظل محايدا فيما يتعلق بالمسائل السياسية". وأشار إلى أن مجلس الفيفا "قرر الامتناع عن فرض أي عقوبات أو تدابير أخرى على الاتحاد الإسرائيلي أو الاتحاد الفلسطيني،

ويعلن أن المسألة مغلقة ولن تكون موضع مزيد من المناقشة حتى يتغير الإطار القانوني أو الواقعي".

موقع عرب 48، 2017/10/27

٤٦. أمير قطر: ترامب اقترح اجتماعاً بـ"كامب ديفيد" لحل أزمة الخليج

الجزيرة، الصحافة الأمريكية: قال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اقترح عقد اجتماع بكامب ديفيد لأطراف الأزمة الخليجية من أجل إيجاد نهاية للأزمة. وأضاف أمير قطر، في مقابلة مع قناة "سي بي أس" الأمريكية تبث مساء الأحد 2017/10/29، أن الرئيس الأمريكي أخبره بأنه ملتزم بإيجاد نهاية للأزمة الخليجية. وأضاف الشيخ تميم أنه كان من المفترض أن يعقد اجتماع كامب ديفيد بين قطر ودول الحصار سريعاً، مشيراً إلى أنه لا يتوفر على أي رد بهذا الشأن، وذكر أن بلاده مستعدة للمشاركة في الاجتماع، وهي التي دعت للحوار منذ البداية لحل الأزمة. وأوضح أمير قطر أن السبب الحقيقي وراء حصار قطر هو أن دول الحصار لا يعجبها استقلالية بلاده، مشيراً إلى أن قطر تدعو إلى حرية التعبير في المنطقة، وهو ما ترى فيه دول الحصار تهديداً لها، وشدد الشيخ تميم على أن "السيادة خط أحمر ولا نقبل من أي أحد التدخل في سيادتنا"، وأضاف أن قطر لن تغلق قناة الجزيرة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/28

٤٧. الجبير: قطر تعيش "حالة نكران" وإعلام الدوحة يزور الحقائق وينطق بالأكاذيب

إعداد عمار عوض: أعلن وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، أن قطر لم تعد تمثل أي قضية بالنسبة للسعودية بل "مجرد قضية صغيرة"، فلدى المملكة شؤون أخرى تهتم بها وتركز عليها. ودعا الجبير، خلال مشاركته في أعمال مؤتمر المركز البريطاني للعلاقات الدولية (تشاتام هاوس)، في لندن، الدوحة إلى تغيير سلوكها، وتابع قائلاً: "حين يتعلق الأمر بتصرفات الدوحة، فكلها أكاذيب، لا سيما في ما يتعلق بما تنقله وسائل إعلام موالية لها"، معتبراً أن تبرير بعض المنصات الإعلامية أو عدم إدانتها للتفجيرات الإرهابية أمر غير مقبول.

وأضاف الجبير قائلاً "القطريون ما زالوا في حالة إنكار لا يؤمنون أن لديهم مشكلة، لذلك يتحدثون عن أمور أخرى ويحاولون تحريف القضية، ويقولون إنهم محاصرون.. ليس هناك حصار.. هل ترى السعوديين يلقون بطائراتهم في سماء قطر.. هل تحاصر السفن السعودية موانئ قطر؟".

الخليج، الشارقة، 2017/10/28

٤٨. إقليم كتالونيا يعلن الاستقلال

الوكالات: أعلن برلمان كتالونيا، أمس الجمعة، أن الإقليم بات "دولة مستقلة تتخذ شكل جمهورية"، في قطيعة غير مسبوقة مع إسبانيا، بعد أزمة سياسية حادة. وفيما أجاز مجلس الشيوخ الإسباني وضع كتالونيا تحت وصاية مدريد، قال المتحدث باسم النيابة العامة بها، إنها تعتزم توجيه تهمة العصيان إلى رئيس كتالونيا، الأسبوع الحالي، وستتخذ المحكمة بعد ذلك قراراً بشأن قبول التهمة ضده، ويعاقب القانون الإسباني جريمة "العصيان" بالسجن مدة تصل إلى 30 عاماً.

الخليج، الشارقة، 2017/10/28

٤٩. حول شروط ننتيا هو الجديدة للمفاوضات!!

ياسر الزعاترة

بعد أن كانت السلطة هي التي تضع شروطاً لاستئناف المفاوضات مع الكيان الصهيوني (هو شرط واحد في واقع الحال ممثلاً في تجميد الاستيطان)؛ ها هو ننتيا هو يقلب المعادلة، ويضع هو الشروط لاستئنافها بعد المصالحة الفلسطينية.

الشروط الجديدة أعلن عنها بعد اجتماع الحكومة الصهيونية الثلاثاء الماضي، وكانت كالتالي بالنص، حسب صحيفة "معاريف":

1. أن تعترف حماس بإسرائيل وتوقف الإرهاب وفقاً لشروط الرباعية.
 2. نزع سلاح حماس.
 3. إعادة قتلى الجيش الإسرائيلي والمدنيين الإسرائيليين (الأسرى) في غزة.
 4. السيطرة الأمنية الكاملة للسلطة الفلسطينية في غزة وفي المعابر، بما في ذلك منع التهريب.
 5. استمرار إحباط شبكات الإرهاب لحماس في (الضفة الغربية) من قبل السلطة الفلسطينية.
 6. قطع حماس علاقاتها مع إيران.
 7. ضخ الأموال والعتاد الإنساني إلى غزة فقط وحصرياً من خلال السلطة الفلسطينية.
- في ذات اليوم الذي أعلنت فيه حكومة ننتيا هو شروطها المذكورة، كانت الرئاسة الفلسطينية تصدر بياناً من نوع آخر يدين مصادقة رئيس الحكومة الإسرائيلية على بناء 300 وحدة استيطانية في مستوطنة "بيت إيل" شمال مدينة رام الله، وكذلك المصادقة على بناء 31 وحدة استيطانية في قلب مدينة الخليل (لأول مرة منذ 15 عاماً).

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن "الاستيطان غير شرعي ومدان عربياً ودولياً ومخالف لقرارات مجلس الأمن، خاصة القرار رقم 2334". مضيفاً أن "هذه الهجمة الاستيطانية تأتي

في الوقت الذي تحاول فيه إدارة الرئيس الأمريكي ترامب، بذل الجهود وخلق الظروف التي تمهد لصنع سلام حقيقي".

مشهد مثير للسخرية، يعكسه البيانان الصادران في ذات اليوم. فالأول يتحدث عن استئناف المفاوضات كأنه مكافأة يقدمها نتتها هو للسلطة الفلسطينية؛ ينبغي أن تقدم الأخيرة أثمانا مقابله، في ذات الوقت الذي يعرف الجميع المسلسل الطويل من المفاوضات التي لم تسفر عن نتيجة، وفي الوقت الذي يعرف الجميع سقف نتتها هو حيال عملية السلام برمتها، والذي أكده مرارا وتكرارا، بحديثه عن القدس كمسألة محسومة، والذي أضيف إليه رفض الدولة الفلسطينية التي كان يوافق عليها في السابق، مع تحديد لماهيتها (الموقف هنا للابتزاز بالطبع، لأنه لا يمانع في الدولة ما دامت بشروطه)، وكل ذلك في زمن ترامب الذي لم يتكرم على الفلسطينيين بذكر دولتهم العتيدة، والذي يرى مبعوثه وسفيره (كلهم صهاينة متطرفون) القدس مسألة محسومة أيضا كحال نتتها هو، في وقت يعرف الجميع أن ملفها هو الذي أفضل مفاوضات كامب ديفيد، وكذلك مفاوضات السلطة التالية مع أولمرت وليفني.

يعلم الجميع أنه لو لبت السلطة وحماس جميع الشروط التي تضمنها بيان الحكومة الصهيونية، لما تغير شيء على الأرض، ما يعني أن قادتتهما لن يفعلوا شيئا سوى تجريب المجرّب. نفتح قوسا لنشير إلى ما سربته القناة الثانية في التلفزيون الصهيوني عن "صفقة العصر" لصاحبها ترامب، والذي أكد ما قلناه هنا مرارا من أن الصفقة هي ذاتها "الحل الإقليمي" الذي يفتح عملية سياسية بلا أفق تكرس الوضع الراهن، مع تطبيع عربي واسع مع الكيان، أي أنها تصفية عملية للقضية.

البيان الثاني عن الاستيطان من قبل السلطة يعكس بدوره لونا آخر من بؤس المشهد، إذ أنه بيان يتكرر على نحو دائم بين أسبوع وآخر، كلما أعلن الصهاينة عن مشاريع استيطانية جديدة، في ذات الوقت الذي يعلم الجميع أن لا شيء يلجم سعار الاستيطان غير المقاومة التي أصبحت مرفوضة على نحو مبدئي، بل مطاردة منذ 2004، ولغاية الآن.

إنه التيه الذي تعيشه القضية، وتحدثنا عنه مرارا، وهو تيه لا تنتهيه المصالحة، ولو نجحت تمام النجاح. وما ينهيه هو تصحيح بوصلة القضية برمتها؛ من التعويل على التفاوض إلى التعويل على مقاومة تجعل الاحتلال مكلفا، وتفرض عليه التراجع.

الدستور، عمان، 2017/10/28

٥٠. الصدام في الصهيونية

برهوم جرابسي

كان خطاب الرئيس الإسرائيلي رؤوفين رفلين، أمام الكنيست، في جلسة افتتاح الدورة الشتوية، يوم الاثنين الماضي 23 الشهر الجاري، مؤشرا واضحا على تعاظم القلق لدى التيار الصهيوني العقائدي، من أداء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وحزبه الليكود، وباقي أحزاب اليمين الاستيطاني. إذ يرى هذا التيار، رغم أنه يميني متشدد، أن أداء نتنياهو يقود إلى سيطرة عصابات منفلة، تشكل تهديدا مستقبليا على طابع الكيان، وقدرته على الاستمرار.

والقصد بـ "اليمين العقائدي"، هو التيار الأيديولوجي في حزب "حירות"، المؤسس لحزب الليكود، في العام 1974، فهؤلاء من أنصار ما يسمى "أرض إسرائيل الكاملة". إلا أنهم يتبعون أفكار مؤسس حركتهم قبل العام 1948، زئيف جابوتينسكي، الذي رأى أن من مصلحة الكيان، ضمان نظام مؤسساتي، وأن يمنح "الأقليات" حقوقا مدنية، وليس حقوقا قومية. رغم أن هذا التيار حينما كان حاكما، بزعامة مناحيم بيغين، واصل هو الآخر سياسة التمييز العنصري ضد فلسطينيي 48. ويرى هذا التيار أن إسرائيل قوية بما يكفي، وليست بحاجة للعديد من القوانين العنصرية، التي طرحت في السنوات الأخيرة، لضرب الحريات، وبضمنها حريات العمل السياسي لفلسطينيي 48.

ورأى نتنياهو بالشخصيات المركزية في هذا التيار، التي منها كان أعضاء كنيست ووزراء، تهديدا له في اتجاهين: أن بينهم من قد ينافسه على زعامة الليكود؛ وثانيا، أنهم يكبلون يديه في العديد من القضايا التي أراد دفعها. ولهذا، عمل قبل انتخابات 2013، على تصفية هذا التيار في الحزب، ليفلت منه رؤوفين رفلين، الذي عارض نتنياهو لاحقا انتخابه رئيسا للكيان. وفي الانتخابات الأخيرة، استحضر نتنياهو، بنيامين بيغين في محاولة لمسيرة بواقي هذا التيار في الحزب.

ما يقلق هذا التيار من نهج نتنياهو، هو ضرب أسس "النظام الديمقراطي"، و"الدولة المؤسساتية"، لذا تركز خطاب رفلين في المحاولات لضرب جهاز القضاء، وبالذات صلاحية المحكمة العليا في نقض قوانين الكنيست. وانتقد السعي لضرب صلاحيات مسؤولين كبار في الجهاز، الذين يتخذون قرارات حساسة؛ مثل المستشار القضائي للحكومة، الذي هو أيضا بمثابة المدعي العام الأعلى للنيابة؛ إلى جانب سعي نتنياهو الدائم للسيطرة على وسائل الإعلام الرسمية. ويرى رفلين، كآخرين، أن هذه المؤسسات والمسؤوليات، هي مفاتيح "النظام الديمقراطي"، الذي يريد نتنياهو ضربه، في الوقت الذي تتزايد فيه شبهات الفساد ضد نتنياهو.

ويرى التيار العقائدي، أن اليمين المتطرف المنفلة، وبالذات من التيار الديني الصهيوني، الركن الأقوى في حكومات نتنياهو الثلاث الأخيرة، يضع إسرائيل على مسارات تصادم عديدة هي في غنى

عنها. وبشكل خاص الصدام الداخلي بين اليهود أنفسهم. والقلق يتعاظم أكثر تجاه جمهور اليهود العلمانيين، الصامت حاليا أمام كل ما يجري، إلا أن التطورات الحاصلة ستتعاكس سلبا عليه مستقبلا.

فقد فتح ننتياهو الأبواب كليا أمام سطوة التيار الديني الصهيوني الاستيطاني، على المؤسسات الرسمية، رغم أنهم يشكلون حوالي 16% من إجمالي اليهود الإسرائيليين. وقال تقرير سابق، إن غالبية مستشاري ننتياهو الحاليين، هم إما من هذا التيار، أو من المقربين منه، فنتياهو بحاجة لهذا التيار، لأنه الصوت السياسي الأعلى، وهذا ما يتيح له تعميق سطوته على النظام، لاستمرار بقائه في الحكم.

كذلك فإن هذا التيار الديني، يزيد من تشدده الديني أكثر من ذي قبل، ما يجعله يتلاقى في المستقبل المنظور، مع التيار الديني المتمتت "الحريديم"، الذي هو أيضا يشكل 16% من إجمالي اليهود الإسرائيليين، وفي غضون 20 عاما، سيتحول التياران معا، إلى أغلبية مطلقة بين اليهود الإسرائيليين، ما سيزيد من محاصرة العلمانيين، الذين قد يختارون مستقبلا الهجرة إلى أوطانهم الأولى، ذات الحريات، بحسب ما توقعه بحث إسرائيلي في جامعة حيفا.

هذا لا يعني أن نهج اليمين الاستيطاني المنفلت، خارج مفاهيم الصهيونية، لا بل هو الوجه الحقيقي لجوهر الصهيونية، التي ارتكبت وما تزال ترتكب، واحدة من أبشع الجرائم ضد الإنسانية التي عرفها التاريخ؛ إلا أن المعارضين عليه، يعتقدون أنه بالإمكان تحقيق النتيجة الأساس: السيطرة الكلية على فلسطين التاريخية، والقضاء على احتمال قيام كيان فلسطيني، بثمن أقل، مما قد تدفعه الصهيونية بنهج المنفلتين، ومنهم من يحذر من أن ذلك النهج قد يؤدي إلى أن تفقد الصهيونية "الدولة اليهودية" مستقبلا.

الغد، عمان، 2017/10/28

٥١. عن المصالحة وسياقها و"الفيتو الأكدوبة"

عريب الرنتاوي

الناظرون لأحدث جولة من جولات المصالحة الوطنية الفلسطينية من "تقب باب" الفصيلين الرئيسيين ومأزق خياراتهما، يجادلون بسخف ما قيل ويقال عن "أكذوبة رفع الفيتو الأمريكي" ... لكن الناظرين للمصالحة في سياقها الإقليمي والدولي، لا يساورهم الشك، بأن الوساطة المصرية، كما "الرعاية" غير المنتظرة من عواصم "الاعتدال العربي"، ما كان لهما أن يكونا لولا رفع "الفيتو" الأمريكي، بل ولولا التشجيع (حتى لا نقول الطلب) الأمريكي المباشر بتحريك هذا المسار وتسريعه.

فجأة ومن دون مقدمات، تستيقظ القاهرة على إلحاحية رأب الصدع الفلسطيني، وتمهد لذلك بسلسلة لقاءات وتفاهات مع حركة حماس، بعضها متصل بالشأن الثنائي، الأمني بخاصة، والمرتبطة بحالة سنياء المضطربة على وجه التحديد، وبعضها الآخر مرتبط بترتيب البيت الفلسطيني الداخلي... وفجأة ومن دون مقدمات أيضاً، يجد اسماعيل هنية من يهاتفه على الجانب الآخر من الخط، وفي عدة عواصم عربية "معتدلة"، لم يعرف عنها شغفها بالحركة وتعلقها بقادتها، السابقين منهم واللاحقين.

قبل عدة أشهر، كانت حماس ملفاً مدرجاً على جدول أعمال دوائر محاربة الإرهاب في عدة عواصم عربية معتدلة، ... فجأة تصبح المصالحة متطلباً وطنياً وقومياً، وأمرًا لا مندوحة عن إتمامه، ويستحق أن يُلقى خلفه ومن أجله، بثقل عواصم عديدة.

قبل عدة أشهر، كانت السلطة وفتح والمنظمة والرئيس في قلب دائرة استهداف عربي مماثل، وإن بأدوات ناعمة نسبياً، ... قيل لنا أن الرجل ليس ذي صلة، وهي العبارة التي أطلقها أريئيل شارون على الراحل ياسر عرفات قبل تسميمه، وجرت ضغوط ومحاولات حثيثة ودؤوبة لإرغامه على فتح الهيئات القيادية لحركة فتح للعقيد المنشق محمد الدحلان، وجاء زمن كادت فيه أطواق العزلة تحيط بعنق الرئيس لولا نوافذ دولية وإقليمية، ظلت مشرعة له بمعزل عن أجدات حروب الطوائف والمحاور، وصراع الأدوار في المنطقة ... فجأة يصبح الرئيس "الشرعي" مرغوباً في العواصم التي نبذته، ويصبح وعرسه الرئاسي وحكومته، عنواناً للشرعية، وبوابة للبيت الفلسطيني، لا يؤتى إلا من خلالها.

إلى جانب كل ما قيل ويمكن أن يقال، عن "مأزق" طرفي الانقسام و"لقاء المأزومين"، وكنا من ضمن من قالوا وكتبوا في هذا الشأن ... يبدو التطور الأبرز الذي تتحضر المنطقة لاستقباله، هو "مشروع ترامب" و"صفقة القرن" التي "بشر" بها الرجل وروج لها مذ أن كان مرشحاً يخطو أولى خطواته صوب البيت الأبيض ... هنا الوردة فلنرقص هنا.

ولأن الرجل اختار منذ البدء، "إطاراً إقليمياً" للحل، فقد كان طبيعياً ألا يتحرك وحده، وإن يحرك معه عواصم الحلفاء والأصدقاء، لعله يكون "التمرين الأول" لهذا "الإطار"، والتمهيد الضروري لـ "حلف شرق أوسطي جديد" نصت عليه حرفياً القمة الأمريكية - الإسلامية في الرياض، وحددت مطلع العام المقبل، موعداً مبدئياً لانطلاقه وإخراجه إلى حيز الضوء.

لا نعرف بالضبط ما الذي يعتمل في صدر وعقل ترامب وفريقه، وإن كان "المكتوب يُقرأ من عنوانه"، وعنوان المكتوب الأمريكي يحمل ثلاثة أسماء وتواقيع: كوشنر - جرينبلات - فريدمان، وهم ثلاثة صهاينة أكثر تطرفاً من الترويكا الحاكمة في إسرائيل، ونفترض وفقاً لقراءتنا وتحليلاتنا وما

تيسر لنا من معلومات وتسريبات، أن هذه الحل الذي أعطي اسماً أكبر من حجمه: "صفقة القرن"، لا يزيد في حده الأدنى عن مد سلطة "السلطة" من المناطق (أ و ب) في الضفة الغربية إلى قطاع غزة (هنا تبدو المصالحة مدخلاً ومتطلباً يستوجب التشجيع وليس فقط رفع الفيتو)، ولا يخرج في حده الأقصى على مشروع جيورا آيلاند للتبادل الإقليمي للأراضي، في نسخة أكثر قبحاً واختزلاً للحقوق الفلسطينية والعربية.

المصالحة التي يجري استرجاعها والتهيل لها، تتدرج حصراً في سياق مشروع ترامب، وعلى طرفيها الاستعداد للتعاطي مع مستلزماته، وهي بحكم طبيعتها، ليست طريقاً ذي اتجاه واحد، فهي قابلة للنقض والتراجع والانتكاس إن بدا أنها ستعزز مناعة المجتمع الفلسطيني ومقاومته لمشاريع تنتقص من حقوقه وثوابته... وبيد الفلسطينيين، وبيدهم وحدهم، أن يقرروا ما إذا كان عليهم التساوق مع خطة ترامب للحل النهائي، واستتباعاً "نوع" المصالحة التي ولجوا عتباتها ... عليهم، وعليهم وحدهم أن يقرروا ما إذا كانت المصالحة التي يرسمون اليوم، وإن بتعثر وتباطؤ، ستكون "حصان طروادة" لمشاريع منقوصة، أم سوراً يسيح قضيتهم وحقوقهم وكفاحهم العادل والمشروع.

أما لماذا "الإطار الإقليمي" للحل، فتلكم قضية أخرى، يسعى أصحابها في "تلزيم" الدول العربية باحتواء واستيعاب اللاجئين الفلسطينيين على أراضيها، وتكفيلها بتبعات التبادل الإقليمي للأرض، فضلاً عن تحميلها كلفة الحل النهائي المالية ومستلزمات "مشروع مارشال صغير"، يجري التلويح به بغرض إسالة لعاب السلطة، توطئة للتفرغ لمواجهة إيران ومشروعها وهلالها، في إطار إقليمي، تلعب فيه إسرائيل دوراً محورياً، معلناً ومعتزفاً به، فوق الطاولة وليس من تحتها.

ومثلما سيكون رفع الحصار عن غزة والضفة كذلك، توطئة لخلق بنية تحتية لسلام اقتصادي متين بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فإن بعض المشاريع الإقليمية، ستشكل بدورها بنية تحتية لسلام عربي إسرائيلي متين، يقوم على الطاقة والماء وتكنولوجيا ما بعد الحداثة.

الدستور، عمان، 2017/10/28

٥٢. مئوية وعد بلفور المشؤوم!!

د. ناجي صادق شراب

أيام قليلة تفصلنا عن الذكرى المئوية لوعد بلفور المشؤوم، والذي يحمل اسم وزير خارجية بريطانيا، جيمس بلفور الذي أصدر وعداً باسم صاحبة الجلالة الملكة البريطانية وبصفته وزيراً للخارجية البريطانية وليس بصفته الشخصية يمنح بموجبه اليهود وطناً قومياً لهم في فلسطين.

بداية الوعد يعبر عن إرادة بريطانيا، ومن ثم ليس وعداً شخصياً، وهذا معناه ارتباط الوعد بالسياسة البريطانية في القرن التاسع عشر والقرن العشرين. صحيح أن الوعد صدر عام 1917 لكن لا يمكن فهم دوافعه إلا بوضعه في سياقه التاريخي والسياسي الذي صدر فيه، فالمسألة لا تتعلق باليهود وهل لهم حق تاريخي في فلسطين، ولا تتعلق بدوافع إنسانية، وإنما الوعد يرتبط بالدوافع والمصالح الاستعمارية العليا التي حكمت السياسة البريطانية.

والأمر الآخر أن الوعد لم يقتصر على كونه بريطانيا فقط بل أخذ بعداً أوروبياً وأمريكياً أوسع وأشمل. وقراءة الوعد لا ينبغي أن تقتصر على مجرد تحليله، والوقوف على دوافعه، وإن كانت أمراً مطلوباً، ولكن قراءته بعد مائة عام، أي بالسياق السياسي الحاضر، وهل حقق الوعد أهدافه؟ وهل ما زالت هناك مراحل أخرى؟

الظروف التاريخية التي صدر في سياقها الوعد قد لا تختلف كثيراً عن الظروف والمحددات السياسية التي تحكم علاقة المنطقة العربية بالقوى الدولية والإقليمية الخارجية اليوم. ويبدو لي أن الهدف الأوسع والبعيد المدى للوعد ليس فلسطين فقط، بل المنطقة العربية كلها، والهدف الإستراتيجي تفكيك المنطقة العربية وإعادة تقسيمها.

المرحلة الأولى هي مرحلة صدور الوعد في العام المذكور والذي تزامن مع اتفاقات "سايكس بيكو" ومؤتمر سان ريمو. والهدف تقسيم المنطقة على أساس الدولة الوطنية القطرية، والتي نشأت كثير من الدول العربية استناداً لهذه الاتفاقات الاستعمارية وتقسيم المنطقة ووضعها تحت سياسات الدول الانتدابية بريطانيا وفرنسا، وهما القوتان النافذتان وقتها.

واليوم نتحدث عن دور أمريكي وروسي مثلاً. وتزامن صدور الوعد أيضاً مع مرحلة التوسع الاستعماري وبروز الحركة الصهيونية، وظهور ما عرف تاريخياً بالمسألة اليهودية في أوروبا، وبروز تيارات فكرية تتراوح بين اندماج اليهود في المجتمعات الأوروبية التي يعيشون فيها، أي حل المسألة اليهودية أوروبياً، وبين التيارات التي تطالب بالعودة لفلسطين. وهنا تلاقت الصهيونية المسيحية التي تؤمن أن عودة المسيح مرتبطة بقيام وطن قومي لليهود. بهذا التفسير ارتبط صدور الوعد بتحقيق المصالح الاستعمارية، وكألية استراتيجية للحيلولة دون وحدة المنظومة العربية، والتهيئة لتقسيم المنطقة وتفكيكها في مرحلة لاحقة.

ومن العبر التي يمكن أن نقرأ من الوعد في مئوية وضع فلسطين تحت سلطة الانتداب البريطاني لنقوم بريطانيا بوضع البرامج التنفيذية لترجمة الوعد على أرض الواقع، علماً أن اليهود لم يكونوا يمثلون إلا أقلية صغيرة جداً، ولم يملكوا الأرض عند صدور الوعد. وهذان هما العنصران اللذان

اعتمدت عليهما سياسة بريطانيا والحركة الصهيونية لجعل الوعد حقيقة سياسية تحتاج أولاً عنصر السكان وهنا قامت بريطانيا بتبني سياسات الباب المفتوح والسماح بهجرة اليهود إلى فلسطين. وثانياً عنصر الأرض بتسهيل امتلاك الأراضي وبيعها، ونضيف لهذين العنصرين العنصر الدولي بمعنى الحصول على الشرعية الدولية لوعدهم بلفور وتبنيه من خلال الأمم المتحدة، في صورة استصدار القرار رقم 181 الذي أجاز قيام دولتين عربية على مساحة تقارب الأربعة والأربعين في المائة من مساحة فلسطين، والدولة اليهودية على مساحة تقارب الأربعة والخمسين، والقدس تحت الإشراف الدولي.

ومما يلفت الانتباه في هذا القرار أن نسبة الدولة اليهودية أكبر من الدولة العربية على الرغم من غلبة العنصر العربي الفلسطيني. ومن العبر المهمة في قراءة الوعد بعد مائة عام نجاح الحركة الصهيونية إلى جانب العناصر الثلاثة السابقة في بناء المؤسسات السياسية، والتعليمية كالجامعة العبرية في القدس، وتأسيس الميليشيات العسكرية، وهذه المؤسسات هي التي شكلت النواة لقيام إسرائيل كدولة، والتي من بين أهم أهدافها الحيلولة دون قيام منظومة عربية متكاملة متصلة جغرافياً، والتمهيد للدخول في المرحلة الثالثة لتاريخ التطور السياسي للمنطقة وهي التي نشهد بعض إرهاباتها اليوم، باكتمال الأهداف الاستراتيجية البعيدة المدى لوعدهم بلفور، وهي مرحلة إعادة رسم الخريطة السياسية للمنطقة على أسس جديدة إثنية وعرقية، وطائفية، والعمل على تفكيك الدول العربية الكبرى إلى دويلات وكيانات سياسية صغيرة يسهل ابتلاعها واحتواؤها، وإعادة بناء بنية القوة فيها على أساس أن تكون إسرائيل هي الدولة المحورية القيادية.

في سياق هذه القراءة التاريخية السياسية تبدو أهمية وحتمية قيام الدولة الفلسطينية، والتي ستغير من شكل الصراع وتحول دون تنفيذ المرحلة الثالثة من تفكيك وتقسيم المنطقة العربية.

وأخيراً فإن الوعد تجسيد وترجمة لمفهوم القوة الذي يحكم العلاقات الدولية في كل مراحلها.

القدس، القدس، 27/10/2017

٥٣. الوعد التاريخي لـ"إسرائيل"... من "الصفرة" إلى إنجاز مزدوج

يوسي بيلين

نحن لم نؤمن بأن أمراً طيباً بهذا القدر حصل لنا: أن رؤيا ثيودور هرتسل تحققت بعد 13 سنة من موته، وأن الامبراطورية البريطانية، التي كادت تحتل فلسطين، تعلن بشكل رسمي أنها مستعدة لأن تمنح لليهود وطناً قومياً في بلاد إسرائيل.

أما العرب فلم يؤمنوا بأن أمراً فظيعاً كهذا يحصل لهم: الامبراطورية التركية الإسلامية تنهار أمام ناظرهم، فيما الحكام الجدد يتجاهلون تماماً 90% من سكان هذه البلاد، يكتفون فقط بذكر عام للحقوق الشخصية لمن ليسوا يهوداً، أما اليهود الـ 10% المتبقين . فينتفون وعداً قومياً، انطلاقاً من التقدير . أغلب الظن . أن اليهود الذين سيهاجرون من أوروبا قريباً سيصبحون أغلبية في البلاد. عالمهم خرب عليهم.

لقد مرت 100 سنة، والكل يسأل كيف حصل هذا؟ كيف ضرب لنا الحظ هكذا؟ لم اتخذ البريطانيون مثل هذا القرار، وكيف حصل أن قررت لجنة الانتداب في سان ريمو، بعد ثلاث سنوات من منحهم الانتداب على بلاد إسرائيل كي يوطنوا فيها الشعب اليهودي؟

فهل هذا تدين رئيس الوزراء لويد جورج ورئيس الوزراء في الماضي ووزير الخارجية والمستوطنات في تلك الساعة، اللورد بلفور، هو الذي دفعهما لأن يريا في اليهود مبشري انتصار المسيحية؟ هل هو البروفيسور حايم وايزمن، الكيميائي الكفؤ، الذي نجح في انتاج مفاعل مصطنع لأغراض مدفعية جلالة الملك، فأسهم بذلك في نجاح الجيش البريطاني؟

هل كان هذا النشاط السري لحركة "نيل"، التي تحفظت المؤسسة اليهودية في البلاد من أنها تساعد البريطانيين وبالتالي تعرض يهود البلاد للخطر، ولكن البريطانيين قدروا ذلك لدرجة أن أهرونسون حضر في المناسبة التي تلقى فيها اللورد ليونيل ولتر روتشيلد تصريح بلفور؟ هل كان اللورد روتشيلد هو الذي سعت الحكومة البريطانية إلى إرضائه؟ النعجة السوداء في عائلة المصرفيين الذي درج على التجول في شوارع لندن في عربة مربوطة إلى حمارين وحشيين وأعجب النخبة البريطانية؟

هل كانت هذه مصلحة جغرافية سياسية لبريطانيا لضمان الطريق إلى الهند، من خلال القاطع الإقليمي الذي كانوا سيحظون به؟ هل صدر التصريح من أجل غمز يهود أمريكا؟ من الصعب الحسم، ويحتمل جداً أن تكون هذه جملة من كل هذه العوامل معاً، ولكن هذه كانت بلا شك لحظة رحمة من ناحيتنا. فالحركة الصهيونية، التي كان روتشيلد رئيس فرعها اللندني، حصلت لأول مرة على اعتراف رسمي، والتصريح هو قرار رسمي من الحكومة البريطانية، 12 مسودة سبقته. فلم يصدر اعتباطاً أو على عجل.

بناء الرواية

لقد فهم الانتداب البريطاني بسرعة كبيرة المصاعب التي ينطوي عليها تنفيذ التصريح. ومنذ عام 1922 نزعته منه الضفة الشرقية للأردن.

أما استياء العرب، خوفهم من الهجرة اليهودية التي ستجعلهم أقلية، العنف الذي استخدموه، عداء اليهود والعرب معا للسلطات البريطانية واتهامها بتفضيل الغير . كل هذا دفع البريطانيين للبحث عن سبل الهروب. بعد نحو 20 سنة من ذلك اقترحت لجنة "بيل" التي أقامتها الحكومة البريطانية أن تقام غرب نهر الأردن دولتان، يهودية وعربية. دولة صغيرة لليهود ودولة أكبر للعرب. من تلك اللحظة أصبح حل الدولتين، الذين لم ينفذ أبداً، الفكرة الأكثر معقولة للتسوية بين الشعبين اللذين يعيشان هنا. اليهود لم ينجحوا في أن يصبحوا أغلبية، سواء بسبب القيود التي فرضتها عليهم سلطات الانتداب، أم لأنهم فضلوا مقاصد أخرى كأوطان جديدة لهم. ولما لم يبد أنهم سيصبحون أغلبية في أقرب وقت ممكن ولما كانت كراهية اليهود في أوروبا بلغت ذرى لم يشهد لها مثل حتى ذلك الحين، فقد وافقت القيادة الصهيونية على دراسة خيار الدولتين، بينما فضلت محافل اليمين اليهودي الانتظار. أما العرب، من ناحيتهم، فلم يوافقوا في أي شكل من الأشكال على أن تقام هنا سيادة يهودية، ولم يفهموا لم يتعين على الأغلبية العربية الكبرى غرب الأردن أن تتقاسم مع الأقلية اليهودية الصغيرة. أما البريطانيون، فبدلاً من الإصرار على الحبل الذي هم أنفسهم اقترحوه، فقد تراجعوا عنه وتوجهوا إلى فرض قيود أفسى على الطرف اليهودي، سواء على حقه في شراء الأراضي أم على حقه في الهجرة إلى بلاد إسرائيل. من الصعب أن نعرف كم يهودياً كان يمكن إنقاذه في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الثانية، لو كانت لنا منذ ذلك الحين دولة يهودية. من الأفضل ألا نفكر في ذلك. وهكذا نشأت الروايتان. في الطرف اليهودي كان غضب شديد على البريطانيين الذين وعدوا بمساعدتنا في أن نقيم هنا "وطناً قومياً" (المفهوم الجديد في حينه الذي كان من الصعب تفسيره بغير دولة)، وفي الطرف العربي كان غضب متواصل على الاستعداد البريطاني لأن تقيم بريطانيا هنا دولة للأقلية اليهودية.

مصالح الطرفين

أعترف هنا بأني إلى أن بدأت نشاطي السياسي لم أفهم شدة الكراهية الفلسطينية والعربية لما يسمّى بالعربية "وعد بلفور". فكما يعد بالنسبة لنا إنجازاً صهيونياً لامعاً، يُعدّ من جانبهم هزيمة لزعامتهم أمام العالم التهكمي، الذي سمح لشعب معظمه إن لم يكن كله يعيش في أوروبا، أن يهاجر إلى بلاد كانوا هم العرب يسكنونها على مدى مئات السنين.

لقد كانت هذه إهانة تفسر لِمَ يطلب الفلسطينيون من البريطانيين أن يعتذروا عن التصريح الذي صدر قبل 100 سنة. وبذات القدر يمكن أيضا للصهاينة أن يطلبوا من بريطانيا الاعتذار عن عدم الإيفاء بكلمتها وعدم إقامتها وطنًا قوميًا لنا.

لا حاجة بالطبع لأن تعتذر حكومة بريطانيا عن تصريح بلفور، ومن حقها أيضا أن تكون فخورة في أنها منحت شرعية للحركة الصهيونية وأنها فهمت الحاجة العاجلة لإقامة سيادة يهودية من أجل إنقاذ يهود أوروبا.

ولكن من مسافة الزمن على الجميع أن يفهموا أنه إذا لم يبق هنا إلى جانب الوطن القومي للشعب اليهودي وطن قومي للفلسطينيين، فسنكون محكومين هنا بأن نعيش على الحراب. على إسرائيل أن تكون موقع جذب لليهود وليس مكانا للخوف منه. فعدم إقامة وطن قومي للفلسطينيين سيتسبب، في مدى سنوات قليلة، بسيطرة أقلية يهودية على أغلبية عربية.

لا يوجد شيء أكثر من ذلك يتعارض مع رؤيا الصهيونية، التي لبابها دولة يهودية ديمقراطية. لقد حان الوقت لتحويل الوثيقة التاريخية لبلفور من تصريح عن "مبلغ الصفر" إلى تسوية تجلب إنجازا كبيرا للطرفين.

"إسرائيل اليوم"، 2017/10/27

القدس العربي، لندن، 2017/10/28

٥٤. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2017/10/28